يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٦١ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 161/41 - 18.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

المشردون وأبناؤهم وأحفادهم : «عن برعم ما بنحيد» !

● مسيرة شعبية الى القرية في الذكرى الـ ٣٦ لنكبة التشريد ● توفيق زياد : عملاق كفر برعم يمدنا بالقوة في ظروف يشتد فيها التآمر على شعبنا من الخارج والداخل ●

● كفربرعم ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ في جو ماطر توافد المئات من اهالي كفربرعم ومؤيديهم من مختلف القرى والمدن، صباح امس السبت، على قريتهم كفربرعم حاملين الشعارات ومرددين هتافات : «بالروح بالدم نفديك يا برعم» و «الفاشية لن تمر» و «لا تشريد ولا تهويد عن برعم ما بنحيد».

وتقدم المسيرة عشرات الاطفال حاملين شعارات كتب عليها «الى برعم خذوني معكم» غير آبهين بوابل الامطار الغزيرة الذي رافق المتظاهرين من حيفا وعكا والمكر والرامة والجش وغيرها من مداخل القرية وحتى الكنيسة.

وشق عنان السماء صوت حاد في المظاهرة رددته معه المئات وردده ناقوس الكنيسة بجرس حزين :

«يا برعم أرضك ياقوت
على ارضك ممنوع نفوت
بعد الحجة هي هي
والحدود صارت بيروت»

(الحجة هي قرب قرية كفربرعم من الحدود).

وشارك في المسيرة وفد جبهوي كبير تقدمه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وعوزي بورشطاين، الناطق بلسان «الجبهة».

وفي قاعة الكنيسة، التي ضاقت بالوافدين، عقد اجتماع تولى عرافته اعضاء «ابناء العودة» سعيد دكور وحسان إسمير والياس ابو وردة ورفيق ابو وردة وغيرهم.

وكان اول المتكلمين قدس الاب، المونسنيور يوسف سوسان، ابن قرية برعم الذي روى مأساة القرية في سنة النكبة واوضح بالبرهان القاطع مناورة السلطة ومؤامراتها لتشريد الاهالي عن قريتهم.

ولخص الاب يوسف سوسان مطالب الاهالي بالاصرار على العودة ورفض المبادلة وضرورة اعتبار البراعمة، الذين اضطروا بعد الترحيل الى السكن في رميش، مواطني برعم ومواطني الدولة.

وانهى كلمته بدعوة حارة الى الشبان ان يحافظوا على الوديعة وان يكملوا المسيرة للعودة من خلال التآخي والوحدة.

وتكلم الياس ابو وردة من «ابناء العودة» فشكر كل من ساهم في دعم نضال البراعمة. واختتم كلمته بقراءة مقطع من قصيدة «لن اساوم» للشاعر سميح القاسم.

وتحدث عوزي بورشطاين، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقال : ان حقيقة هذا اللقاء تثبت لحكومات اسرائيل انكم لن تسلموا بطردكم من قريتكم وارضكم ومثلكم كل الشعب العربي الفلسطيني، ويثبت ايضا ان حساب حكام اسرائيل هو حساب خاطىء. واضاف : ان كل الشرفاء اليهود يقفون الى جانب نضالكم العادل، الذي هو نضال من اجل السلام والحق ومن الضروري اعادتكم الى قريتكم وارضكم.

ثم تكلم نائب «التقدمية» محمد ميعاري.

وكان مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة الذي قال : جئنا لنشارك في هذه المسيرة ولنتعلم في الاساس من هذا النموذج الذي اسمه شعب كفربرعم ونستمد القوة، خصوصا، في هذه الظروف التي يشتد فيها التآمر على شعبنا في الداخل والخارج من اعداء يحلمون بالقضاء على حقوقه.

واضاف : في هذا الظرف بالذات ـ يبرز عملاق كفربرعم ليؤكد ان هذا الشعب لن يتنازل عن حقه وانه متمسك بهذا الحق الى ابد الابدين وانه يجب ان لا تطأ ارض برعم غير اقدام اهلها.

واستأنف : هناك مؤامرة تحاول ان تدخل الى عقول هذا الشعب الرضا بالامر الواقع وانقاذ ما يمكن انقاذه. وحيث انه لا يمكن انقاذ شيء في الوقت الراهن فمعنى ذلك دعوة الى الاستسلام. اننا نرفض التسليم بما سلبوه من ارضنا ووطننا.

واختتم كلمته بدعوة البراعمة الى المحافظة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

غداً الاثنين :

مظـاهرة السلطات المحلية العربية امام الكنيسـت احتجـاجا علـى الازمـة المـاليـة الخانقة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ تنفيذا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها من يوم ٨٤/١١/٥، تجري غدا، الاثنين، في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، المظاهرة الاحتجاجية لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وممثلي مستخدميها امام مبنى الكنيست، وذلك بعد الحصول على الترخيص المطلوب من قيادة حرس الكنيست.

وتجرى هذه المظاهرة تحت شعارات «لتسد الحكومة العجز المالي الذي تتخبط فيه المجالس المحلية العربية» و «لتغير وزارة الداخلية الاساس المنخفض لميزانيات السلطات المحلية العربية» و «من اجل مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية بالميزانيات في الناحية اليهودية» و «من اجل ميزانيات تطوير من كل الوزارات للقرى والمدن العربية».

وتأتي المظاهرة بعد ان نفد صبر السلطات المحلية من وعود مسؤولي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية. فالوعود لم تحقق اي تقدم في حل الازمة المالية الخانقة، التي ادت الى اضراب المستخدمين في السلطات المحلية والى تعطيل خدماتها.

وفد جبهوي يزور معاوية للتضامن مع اصحاب البيت المهدوم والبيوت المهددة بالهدم

● توفيق طوبي يؤكد وقوف «الجبهة» مع اهالي القرية ضد جريمة الهدم ● تمديد توقيف ستة من معتقلي القرية ● رؤساء ومعتمدو قرى المثلث الشمالي يشجبون عدوان البوليس وحرس الحدود ● حملة اكتتاب قطرية لاعادة بناء البيت المهدوم ● «الجبهة» تتبرع بخمسين الف شيكل ●

● معاوية ـ لمراسلنا الخاص ـ قام النائب الجبهوي توفيق طوبي يرافقه وفد كبير من جبهة ام الفحم الدمقراطية، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، بزيارة الى قرية معاوية التقوا خلالها ابناء عائلة نهيا، التي هدمت السلطات بيتها يوم الاربعاء الماضي، واصحاب البيوت الاخرى المهددة بالهدم.

وكان على رأس وفد ام الفحم رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد وسكرتير الجبهة، تيسير اغبارية واعضاء المجلس المحلي الجبهويين، محمود خرز ومحمود ناصر وسكرتير فرع الحزب في القرية، محمد علي محاميد وغيرهم.

واستمع الوفد الى تفاصيل جريمة هدم البيت، الذي يسكنه ١٤ انسانا من افراد عائلتي خالد ومحمود قاسم نهيا.

وعلم مراسلنا ان هذا البيت بني في العام ١٩٧٩ مع ستة بيوت اخرى تقوم على ارض مجاورة يملكها اصحاب البيوت، بعد ان كان حاكم اللواء طلب منهم تقديم خرائط للبيوت لترخيصها وضم القسائم، التي تقوم عليها البيوت الى الخارطة الهيكلية لقرية معاوية، حيث انها ملاصقة تماما لمساحتها.

وعلم مراسلنا، ايضا، ان الاهالي قاموا باجراء اربعة تعديلات متتالية على هذه الخرائط، بناء على طلب حاكم اللواء، بحجة التجاوب مع متطلبات التخطيط واقامة المنشآت العامة مثل الشوارع وبساتين الاطفال وغيرها.

وبعد ان اطمأن الاهل الى ان ترخيص بيوتهم قد بات مضمونا قاموا ببناء البيوت بعد ان تجاوبوا مع جميع متطلبات التنظيم. وقامت سلطة التنظيم، لدى اقرار الخارطة الهيكلية، باخراج ٩٠ دونما من الخارطة الهيكلية على اساس ضم البلوك الذي يقوم عليه البيت المهدوم والبيوت الستة المهددة بالهدم الى الخارطة الهيكلية. وعلمنا ان رقم هذا البلوك هو (٢٠،٣٣٣) ويقع في القسيمة (٣).

والجدير ذكره ان قرية معاوية، التي يسكنها ١٦٠٠ انسان، تعاني ضائقة سكنية شديدة تنبع اساسا من ضيق المساحة المرخصة للبناء، بموجب

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

● جانب من المسيرة الشعبية التي نظمها «أبناء العودة» ، أمس ، الى كفر برعم . ويظهر الى اليمين النائب الجبهوي توفيق زياد والى يمينه القائد الجبهوي عوزي بورشطاين ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هل تحضّر اسرائيل لعدوان جديد ؟!

وسائل الاعلام الاسرائيلية «تطبّل» و «تزمر» لوجود قاعدة لـ «فتح» ودبابات سوفييتية شمالي الأولي

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تواصل وسائل الاعلام الاسرائيلية وخاصة الاذاعة، في جميع نشراتها الاخبارية، منذ امس (السبت)، التطبيل والتزمير للنبأ الذي اذاعه راديو لبنان والذي جاء فيه أن حركة «فتح» اقامت، مؤخرا، في اقليم الخروب (شمال نهر الاولي) معسكرا للتدريبات. وزعمت الاذاعة الاسرائيلية ان دبابات سوفييتية متطورة، من طراز «تي ـ ٥٥» بحوزة قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، في اقليم الخروب. وذلك استنادا الى ما ذكره المراسل العسكري للاذاعة، الذي رافق فرقة مدرعة اسرائيلية اجتازت، في الاسبوع الماضي، نهر الاولي.

ان مجرد «الطنطنة» لهذين الخبرين يثير اشد القلق ويطرح التساؤل: هل في نية اسرائيل القيام بعمل عسكري جديد ضد لبنان ازاء موقفه الحازم في المفاوضات العسكرية في الناقورة وازاء تعاظم دور المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان المحتل. ويذكر ان الجولة الثالثة من المفاوضات العسكرية الاسرائيلية ـ اللبنانية، التي تجري باشراف الامم المتحدة في بلدة الناقورة، ستستأنف غدا (الاثنين).

وعلم من مصدر لبناني مطلع، امس (السبت)، ان لبنان اقترح على جان كلود ايمي، مساعد بريان اوركهات، المستشار السياسي للسكرتير العام للامم المتحدة، زيادة عدد الجلسات، حيث اتفق معه على طلب عقد ثلاث جلسات اسبوعيا، للتوصل الى اتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في مدة اقصاها نهاية العام الجاري. واوضح المصدر نفسه ان السلطات اللبنانية تنتظر ردا اسرائيليا على مقترحاتها في غضون الايام القادمة.

واضاف المصدر نفسه ان لبنان تقدم بهذا الاقتراح لقطع الطريق على مماطلات اسرائيل ومناوراتها في هذا المجال.

وذكرت انباء صحفية في اواخر الاسبوع الماضي في بيروت ان اسرائيل ارسلت، مؤخرا، سبعين من رجال مخابراتها (الموساد) الى بيروت الغربية.

واوضحت هذه الانباء ان المهمة المنوطة بهؤلاء هي عرقلة تنفيذ القرارات التي توصلت اليها الحكومة اللبنانية بشأن بسط الشرعية اللبنانية على العاصمة بيروت.

أهالي مرتفعات الجولان المحتلة يرفعون العلم السوري وينشدون النشيد الوطني

● تل أبيب ـ شنّت السلطات الاسرائيلية وأجهزة إعلامها، طوال اليومين الماضيين، حملة تحريض مسعورة على أهالي مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وخاصة قرية مجدل شمس، لقيام الأهالي برفع العلم السوري وانشاد النشيد الوطني، يوم الجمعة (أمس الأول)، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتولي حزب البعث، برئاسة حافظ الأسد، الحكم في سوريا.

وقامت الشرطة الاسرائيلية بانزال العلم. وهددت السلطات الاسرائيلية بأنها ستلجأ الى تنفيذ عقوبات صارمة ضد كل من يثبت أنه رفع العلم السوري أو أنشد النشيد الوطني السوري، مشيرة الى أن القانون الاسرائيلي يجيز سجنه لمدة خمس سنوات لأن سوريا «دولة معادية».

ويذكر أن الحكومة الاسرائيلية ضمّت المرتفعات السورية إليها. ولكن السكان، بغالبيتهم الساحقة، يعتبرون أنفسهم سوريين في كل شيء ويرفضون الهوية الاسرائيلية. وقد خاضوا نضالاً لا مثيل له ضد السلطات الاسرائيلية وبوليسها وجيشها وعانوا الحصار والتعطيش والتجويع، قبل حوالي ثلاثة أعوام، دون ان يتنازلوا عن عروبتهم وانتمائهم الى الوطن الأم، سوريا.

فشل محاولات اعادة الوحدة الفلسطينية

الدمقراطية تضع المسؤولية على الشعبية و «التحالف الوطني» وقرار «فتح» الانفرادي

* الاعلان عن جدول أعمال دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني *

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس، ان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان مقررا ان يعقد امس (السبت) في تونس، قد الغي. واضاف ان الجبهة الدمقراطية قررت، نهائيا، عدم حضور الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في ٢٢ الجاري في عمان ـ هذا ما ذكره راديو «مونت كارلو»، امس.

وقام عبد ربه بتحميل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وما يسمى بـ «التحالف الوطني»، من جهة، وقرار قيادة «فتح» الانفرادي بعقد المجلس الوطني في عمان من جهة ثانية، مسؤولية فشل مساعي اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف.

هذا وابلغ سليم الزعنون، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، امس (السبت) جدول اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي يبدأ جلساته يوم ٢٢ الجاري في عمان، الى الاعضاء. وفيما يلي جدول الاعمال الذي وصلت الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في عمان صورة منه، ويتضمن النقاط السبع التالية:

● جلسة افتتاح الاعمال.● قراءة التقرير السياسي.● قراءة تقرير الصندوق الوطني الفلسطيني.● مداولات عامة.● تشكيل اللجان التالية: السياسية والمالية ولجنة شؤون الاراضي المحتلة والمنظمات الشعبية واللجنة العسكرية والاعلام والثقافة والشؤون الاجتماعية والتعليم ولجنة شؤون الفلسطينيين في لبنان.● قراءة تقارير مختلف اللجان والقرارات المقترحة.● تشكيل لجنة اختتام الاعمال والاعداد للبيان الختامي.

وكان وفد عن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الـ ٣٩ المقيمين في الاردن (من اصل

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ١٣ للحـزب الشيوعي الروماني

● تل ابيب ـ غادر البلاد، امس الاول (الجمعة)، متوجها الى بوخارست، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الروماني.

ويتألف الوفد من الرفيقين دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية واسعد يوسف كنانة، عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.

تشرنينكو لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي»:

ازالة خطر الحرب النووية ووقف سباق التسلح ـ المهمتان الرئيسيتان لعصرنا

● الظروف اللازمة لعقد لقاء قمة سوفييتي ـ امريكي لم تتوفر بعد ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو ان ازالة خطر الحرب النووية والبحث عن وسيلة لوقف سباق التسلح هما المهمتان الرئيسيتان لعصرنا. واشار الى انه اذا لم يتم حلها بجهود مشتركة فقد تنقلبان الى مأساة كبيرة جدا، سواء بالنسبة للولايات المتحدة وللاتحاد السوفييتي وللبشرية جمعاء.

واضاف تشرنينكو، في رده على اسئلة مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» امس الاول (الجمعة)، انه على الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ان يتفقا، قبل كل شيء، على الحد من التسلح وتقليصه والحيلولة دون ان يشمل سباق التسلح الميادين، التي لم يصلها حتى الآن. واعلن استعداد الاتحاد السوفييتي للعمل في هذا الاتجاه بالذات.

واقترح القائد السوفييتي طرقا عملية وفعالة لتنفيذ هذا، من ضمنها عقد اتفاقية بشأن الحيلولة دون تسليح الكون وتجميد التسلح النووي وحظر تجارب الاسلحة النووية، حظرا تاما وشاملا. واكد ان القضية تعتمد على الولايات المتحدة.

وتطرق تشرنينكو الى لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي فاكد ان الظروف اللازمة لم تتكون بعد لعقده. مشيرا الى انه لن يكون من الصعب تعيين موعد لهذا اللقاء عندما سنكون ثقة بان هذا اللقاء سينجح في التوصل الى نتائج ايجابية.

واشار القائد السوفييتي الى انه تحقق، للمرة الاولى في السبعينات وبالجهود المشتركة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، الوصول الى تقدم عظيم نحو حل المسألة، التي كانت تبدو قبل ذلك انها مستعصية الحل، اي الحد من التسلح النووي وتخفيضه.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تعاونا بشكل جيد انذاك، في حل بعض القضايا الدولية وكل ذلك اثر تأثيرا ايجابيا على الوضع العام في العالم. كما تحققت اعمال كثيرة في مجال العلاقات السوفييتية ـ الامريكية ذات النفع المتبادل.

واكد تشرنينكو ان سباق التسلح عاجز عن ضمان امن اية دولة. واضاف ان الاتحاد السوفييتي على ثقة بانه لا يمكن ان يكون هناك اساس حكيم اخر للعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اذا ما سار البلدان نحو التعايش السلمي وليس نحو المجابهة. وان ذلك سيضمن تطوير العلاقات السوفييتية ـ الامريكية بشكل بناء. ويجب ان تكون هذه العلاقات عاملا ايجابيا هاما في الوضع الدولي.

واوضح القائد السوفييتي انه في ظل هذا الطابع للعلاقات بين البلدين ستنفتح، عدا ذلك، امكانيات واسعة لتعاون الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في حل القضايا العالمية التي تقلق البشرية مثل مكافحة الجوع في عدد من مناطق العالم وصيانة البيئة.

كلمة الاتحاد

في الليلة الظلماء يفتقد الشيوعيون !

الاجتماع القطري للنشيطين النقابيين الشيوعيين، اليهود والعرب، الذي عقد في حيفا امس، هو بمثابة استنفار للطبقة العاملة، سياسي وتنظيمي، تقوم به طليعة الطبقة العاملة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ في اوضاع اعنف واعمق ازمة اقتصادية وسياسية دخلت فيها اسرائيل منذ وجودها.

فليست «الصفقة الشاملة»، التي وقعتها قيادة الهستدروت وقامت على نهب وتصفية علاوة الغلاء، سوى الخطوة الاولى في المخطط الاقتصادي الحكومي، بقيادة حزب «العمل»، الذي يستهدف خفض ميزانيات الخدمات العامة والشعبية وتسريح الوف العمال والموظفين وتوجيه ضربات مهلكة للمشاريع الانشائية وللصناعات المحلية المدنية ـ كل ذلك من اجل المحافظة على سياسة الحرب والعدوان والاحتلال ودون المساس بميزانيات التسلح.

ومعنى ذلك ان ما تعانيه الجماهير الكادحة اليهودية والعربية الان، من بطالة وتسريح عمال وموظفين وعدم دفع اجور عمال وموظفي السلطات المحلية، كل ذلك هو مجرد «إشارة» الى ما ستواجهه جماهير الشعب الواسعة في الاسابيع والاشهر القادمة.

لقد اصبح واضحا ان حكومة «الوحدة القومية» ـ من «العمل» و «الليكود» ـ تعتمد، في تمرير هذه الضربات الشاملة، على تواطؤ قيادة الهستدروت المعراخية وعلى وعود «الفرج» العربي ـ الامريكي. ومما لا شك فيه ان هذه الاوهام ـ وعلى رأسها الاوهام «الامنية» ـ قد اثرت وتؤثر على جماهير العمال والموظفين المنكوبة.

ولكن هذا الامر لا يمكن ان يدوم طويلا. فالجوع لا «ينتظر» ! ويحاول الليكوديون ان يستفيدوا من خيانة القيادة المعراخية لحرف نضال العمال عن مساره الصحيح.

إن الرؤية الواضحة للتطورات المقبلة تزيد من اقتناعنا بأنه لا مخرج من هذه الازمة سوى مخرج «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ـ سياسيا وتنظيميا.

فالطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة هي الان في حاجة ماسة الى دربنا والى مؤسساتنا. وستكون، في المستقبل القريب، في امس الحاجة الى ذلك.

وسيتصرف الشيوعيون وكافة الجبهويين، في جميع مواقعهم ومؤسساتهم، طبقا للشعار القديم : «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر».

هذا هو دورنا ولهذه المهمة المقدسة وُجدنا. وهذا هو نداء طبقتنا العاملة وشعبنا الطيب.

وبقدر ما ينتشر شعار الحياة : «الخبز لا المدفع» نتقدم، جديا، في سبيل صيانة اللقمة ومورد الرزق وتحقيق السلام العادل.

(«الاتحاد»)

في الاجتماع القطري للنشطاء النقابيين الشيوعيين ، أمس :

الدعوة الى تنظيم نضال جماهير الشغيلة من اجل اسقاط اتفاقية «الصفقة الشاملة»

● استمرار حرب لبنان والاحتلال الاسرائيلي ـ السبب الأساس وراء التدهور الاقتصادي الشامل ● التضامن مع نضال عمال «آتا» والمصانع المهددة بالاغلاق ومع مستخدمي السلطات المحلية ● المطالبة بإجراء انتخابات الهستدروت في موعدها ●

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ اكد الاجتماع القطري للنشيطين النقابيين من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد في حيفا امس (السبت)، ان استمرار الاحتلال والحرب في لبنان هو السبب الاساس في التدهور الاقتصادي الشامل في البلاد. وطالب الاجتماع بانهاء الاحتلال فورا وبالانسحاب من المناطق المحتلة وبتحويل ميزانيات الحرب الى تنمية الاقتصاد وتطويره.

ودعا الاجتماع الى تنظيم نضال جمهور العاملين من اجل الغاء اتفاقية «الصفقة الشاملة»، التي كانت نتيجتها المباشرة تخفيض مستوى معيشة الاجيرين. ودعا الاجتماع الهستدروت الى المطالبة بزيادة اجور بنسبة ٣٠٪، تعوّض عن التآكل فيها، وبعلاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من جدول غلاء المعيشة.

واعرب الاجتماع عن تضامنه مع نضال عمال «آتا» والمصانع التي يتهددها خطر الاغلاق. وطالب الحكومة بتأمين اماكن عمل لجميع العاملين. وكما اعلن المجتمعون عن تماثلهم مع مستخدمي السلطات المحلية، الذين يطالبون بتسلّم رواتبهم في موعدها. وطالبوا الحكومة بتحويل الميزانيات للسلطات المحلية. ورفض الاجتماع سياسة الحكومة التي تنوي المسّ في الخدمات الشعبية عن طريق تقليصها.

كما وجه الاجتماع دعوة الى جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائهم من اجل تكثيف النشاط في اماكن العمل وبدء الاستعدادات لانتخابات الاتحادات النقابية القطرية (مثل انتخابات نقابة الممرضات، التي ستجري في كانون الثاني ١٩٨٥) وللانتخابات العامة للهستدروت. وطالب الاجتماع باجراء الانتخابات في موعدها.

وشارك في هذا الاجتماع القطري اعضاء الدائرة المركزية للعمل النقابي واعضاء دوائر العمل النقابي في المناطق الحزبية واعضاء لجان العاملين ومؤسسات الهستدروت ومجالس العمال والهيئات المركزية والفرعية للنقابات المهنية واعضاء الدائرة النقابية في اتحاد الشبيبة الشيوعية. كما حضر الاجتماع كل من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر ونائب السكرتير العام، النائب توفيق طوبي.

وافتتح الاجتماع، بكلمة قصيرة، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جمال موسى، الذي ادار الاجتماع بمشاركة عضو اللجنة التنفيذية ورئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب. والقى رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، يشوعا ابرغا كلمة اكد فيها خطورة المرحلة الاقتصادية الحالية واهمية النضال النقابي.

ثم قدم عضو اللجنة التنفيذية والدائرة النقابية للهستدروت، بنيامين غونين، محاضرة شاملة عن الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد وانعكاسها على معيشة جماهير العمال. وقال غونين ان التدهور الشامل، الذي تشهده هذه الايام، يصحبه توجه حكومي رجعي يسعى الى ايجاد حل عن طريق البطالة الجماعية.

واكد ان «الجبهة» تنفرد بطرح البديل الوحيد، الذي من شأنه ان ينقذ الاقتصاد المحلي. وهذا البديل قائم على ايقاف الحرب في لبنان ووقف خدمة الولايات المتحدة وفرض الضرائب على اصحاب الرساميل الكبيرة والدفاع عن اجور العاملين.

ودعا، في ختام كلمته، الى تعزيز المبادرات الكفاحية في اماكن العمل والى مضاعفة العمل على توسيع نفوذ الحزب الشيوعي بين جماهير العاملين.

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٧)

٣٤٨ اشتراكا حتى الان!
منطقة المثلث تتساوى مع منطقة عكا

■ حيفا ـ الادارة ـ قفزت منطقة المثلث، في الاسبوع الماضي، الى المرتبة الثانية (التي تقاسمتها مع منطقة عكا لاول مرة) في كمية الاشتراكات الجديدة والمجددة التي تجمع في اطار هذه الحملة. اما منطقة الناصرة فحافظت، كعادتها، على موقعها الامامي.

تلقينا، في الاسبوع الماضي، ٤٤ اشتراكا جديدا ومجددا. وكان حاصل الاسابيع السابقة هو ٣٠٤ اشتراكات. فيكون المجموع، حتى الان، ٣٤٨ اشتراكا جديدا ومجددا.

وجاءت الاشتراكات الجديدة والمجددة، ال ٤٤، من المناطق والفروع التالية:

● منطقة الناصرة (١٩ اشتراكا جديدا ومجددا) موزعة كما يلي: الناصرة (٦)، البطوف (٥)، طمرة (٢)، شفاعمرو (٢) واشتراك جديد من كل من شعب وكابول وعبلين.

● منطقة المثلث (١١) موزعة كما يلي: باقة (٦)، الطيبة (٢) واشتراك واحد من كل من عين السهلة وعرعرة وكفر قرع.

● منطقة عكا (١١) موزعة كما يلي: المكر (٣)، دير الاسد (٢)، الفرع الموحد (٢)، واشتراك واحد من كل من جديدة وترشيحا ويانوح وحرفيش

● حيفا(٢).

● يافا (١).

هذا ونناشد المناطق والفروع ان تشد الهمة وان تجمع اكثر من ٥٢ اشتراكا جديدا ومجددا حتى يتسنى لنا الدخول في المئة الرابعة ثم في المئة الخامسة والحبل على الجرار.

مختلف الهيئات الشعبية في الناصرة تنظم أوسع حملة تضامن مع كفاح البلدية

● «الحركة التقدمية» تفقد صوابها في ترديد أكاذيب كينغ ومهاجمة مستخدمي النظافة ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تنتظمُ الهيئات الشعبية في مدينة الناصرة في حملة تضامن واسعة النطاق مع نضال البلدية ومستخدميها من اجل تحصيل الديون المستحقة على الوزارات، واجراء تغيير جذري في سياسة الميزانيات والمدفوعات للبلدية.

وفي هذا الاطار شهدت دار البلدية، يوم امس (السبت) عدة نشاطات تشير الى انطلاقة هذه الحملة التضامنية. وكان ابرزها زيارة الوفد الذي يمثل جميع لجان الاحياء الشعبية في المدينة والذي عبر، أمام قادة البلدية، عن استعداد اللجان وجماهيرها الى تنظيم أعمال التضامن والاحتجاج الواسعة والمشاركة في جميع النشاطات التي تنظمها البلدية ونقابة المستخدمين. وأكد اعضاء الوفد ان جماهير الناصرة، بهيئاتها الشعبية وفئاتها الوطنية جمعاء، تقف الى جانب البلدية في معركتها النضالية لأنها تعتبرها معركة كل شعب الناصرة.

كذلك قام وفد عن مجلس الطائفة الارثوذكسية بزيارة البلدية، امس، معربا تضامنه الكامل مع كفاحها. وتألف الوفد من السادة أديب حزّان، سكرتير المجلس، وفاروق حكيم وربحي عواد ووديع عليمي ورابق جرجورة ومنذر غريب، اعضاء المجلس.

كما قام وفد عن لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية بزيارة البلدية. واعرب عن تضامن معلمي المدرسة الكامل، مع كفاح البلدية.

ولا تزال برقيات التضامن تتدفق على دار البلدية، من مختلف الاوساط في الناصرة وكذلك نسخ من البرقيات التي أرسلتها هذه الهيئات الى الوزارات المختصة، تطالبها فيها بدفع الالتزامات للبلدية فوراً. ومن الهيئات التي ارسلت برقيات بهذا المضمون : ● لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الاكليريكية (المطران) ● لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة الرسمية (و) ● لجنة حي الصفافرة ● نادي القلعة ● لجنة «القسّام» للعمل التطوعي في حي الصفافرة ● فريق «القسطل» لكرة القدم ● لجنة نادي «السلام» للمسنين ● لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرستي «القشلة» (أ) و(ب) ● لجنة مسجد عمر بن الخطاب ● «جمعية البستان» للمياه والشرب (بساتين صفورية) ● لجنة مكافحة الإجرام والجنوح.

هذا، وفي الوقت الذي يتعالى ويتصاعد فيه الحماس التضامني مع البلدية يتعمق، بشدة، السخط الجماهيري على السلطة المتعنتة وعلى مردّدي أقوالها وأكاذيبها. كما يزداد الاشمئزاز من مواقف «الحركة التقدمية» التي تتكلم بلسان السلطة، تماما، ضد البلدية ونضالها.

ويسود شعور في المدينة بأن نشرة «التضامن» فقدت صوابها في هذا المجال اذ خصصت اكثر من نصف العدد الأخير للهجوم على البلدية والاضراب. ولم يتورّع كاتبوها عن الاستمرار في ترديد أكاذيب كنيغ. ومن الأمور المثيرة للسخرية، حقا، قيام «التضامن» بالإعلان عن «عدم معارضتها للاضراب»، وفي الوقت نفسه بمهاجمة البلدية لأن عمال النظافة، يشاركون في الاضراب.

وفد جبهوي الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من لجنة السلام السوفييتية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ يغادر البلاد، اليوم (الاحد)، متوجها الى موسكو وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك تلبية لدعوة من لجنة السلام السوفييتية.

ويتألف الوفد من عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جمال موسى (رئيسا) ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب وعضو حركة «يوجد حد»، روبي عجولي ورئيس جبهة سخنين، مصطفى ابو ريا والبعزر فابلر، عضو «المركز الزراعي» وكيبوتس «يد حناه».

ويذكر انه كان مقررا ان يشارك في هذا الوفد ايضا موطي ايش يئير، من كيبوتس «معجان ميخائيل»، الا ان ادارة الكيبوتس اتخذت قرارا تعسفيا بمنعه من السفر.

وسيقوم الوفد باجراء لقاءات مع المضيفين وسيزور عددا من المدن السوفييتية الهامة.

وفد جبهوي يزور معاوية للتضامن مع اصحاب البيت المهدوم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الخارطة الهيكلية، التي قلصت مساحتها الى اقصى حد بسبب توسيع مناطق المناورات العسكرية المحيطة بالقرية من كل جانب والتي لم تترك، في اطارها، اية قطعة ارض خاصة مملوكة من قبل الاهلين ويمكن البناء عليها. وقد اضافت السلطة الى هذه المنطقة حوالي ٣٠ دونما نهبتها من الاهلين مدعية انها من «املاك الدولة» لتقوم بالمقابل باجراء عملية مقايضة مع الاهالي واعطاء كل عائلة نصف دونم في اراضي البناء مقابل تنازل العائلات عن عشرات الدونمات التي تملكها خارج منطقة البناء.

وعلم مراسلنا من اهالي القرية ان عائلة نها، وهي عائلة لاجئة من قرية الكفرين التي هدمتها السلطات سنة ١٩٤٨، تعرضت خلال السنوات الماضية الى ضغوط شديدة لجعلها تتنازل عن املاكها المتروكة في الكفرين، والتي تبلغ مساحتها حوالي (١٠٠٠) دونم، مقابل اعطائها نصف دونم عمار وترخيص بيتهم، الامر الذي رفضته العائلة باصرار شديد.

واما العائلات الاخرى المهددة بهدم بيوتها فهي عائلة احمد مفضي محاميد (تملك بيتين) وعائلة غازي مفضي (بيتا واحدا) وعائلة نصر مروح (بيتين) وعائلة توفيق محمد نها (بيتا واحدا).

هذا واستمع النائب طوبي، خلال جولته في القرية، الى شرح من الاهالي حول عدوان البوليس وحرس الحدود على الاهالي وعملية الاعتقالات التعسفية التي شملت عددا من المواطنين عرف منهم احد اصحاب البيت المهدوم، خالد قاسم نها وجمال يوسف مفضي ولؤي يوسف مفضي، اللذين اعتقلا حين كانا يقومان بحراسة اغنام العائلة، واحمد سعيد حاج علي، الذي اعتقل في المستشفى حيث كان يوصل ابنة عمه، وفريد محمد طاهر ومحمد حسن داوود، اللذين اعتقلا عندما كانا يساعدان العائلة المنكوبة على تخليص بعض ما تبقى من الاثاث تحت انقاض البيت.

وعلم مراسلنا ان محكمة الصلح في الخضيرة مددت، صباح امس الاول (الجمعة)، اعتقال ستة مواطنين لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق. وقد رافع عن المعتقلين المحامي محمد كيوان.

وعبر النائب طوبي في حديثه مع المواطنين، عن تضامن كتلة الجبهة مع اهالي معاوية ومع ضحايا سياسة الهدم التعسفي. وندد طوبي باجراءات الهدم الوحشي التي تقوم بها حكومة يقودها حزب العمل الذي كان اشبع العرب قبل الانتخابات بوعوده المعسولة.

واعلن طوبي ان كتلة «الجبهة» في الكنيست ستقوم، هذا الاسبوع، بعرض موضوع هدم البيوت العربية في معاوية ووادي عارة وفي مناطق اخرى، على الكنيست والمطالبة بوقف اجراءات الهدم وتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية وترخيص البيوت التي اضطر اصحابها الى بنائها بدون ترخيص. واختتم طوبي جولته بزيارة الى جبهة معاوية التقى خلالها العاملين في الجبهة وبسكرتيرها، حسين السعيد.

ومن جهة اخرى عقد، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، اجتماع احتجاجي في بيت معتمد قرية معاوية، محمد سعيد الغبارية حضره رؤساء ومعتمدو القرى في منطقة المثلث الشمالي وهم : هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم المحلي) ومحمد مصلح يونس (رئيس مجلس عرعرة المحلي) ومحمد مصاروة (رئيس مجلس كفرقرع المحلي) واحمد ابو عصبة (رئيس مجلس جت المحلي) وسمير درويش (رئيس مجلس باقة الغربية المحلي) ومعتمدو القرى في معاوية ومشيرفة ومصمص.

واقر الاجتماع ما يلي : ● شجب تصرفات الشرطة وحرس الحدود وهدم البيوت في قرية معاوية ● شجب تصرفات حاكم لواء حيفا والتحضير والاتصال برئيس الوزراء، شمعون بيرس والوزير عيزر فايتسمان للاجتماع بهما لوضع حد للتهديد بالهدم ● تشكيل لجنة متابعة من جميع الحضور تقوم بتنظيم الاجتماع مع بيرس وفايتسمان وبناء عليه وضع خطة او خطوات للعمل في المستقبل.

وتجدر الاشارة الى انه تكونت لجنة الغاثة في قرية معاوية مكونة من : محمد سعيد الغبارية (المعتمد) وخالد سكران وشريف محاميد والشيخ محمد توفيق يوسف ومحمد خضر الغبارية. وافتتحت اللجنة حسابا في البنك العربي في قرية ام الفحم رقمه ٠٠/٩٥٨٤. وهي تهيب بالمواطنين من جميع ارجاء البلاد التبرع على هذا الرقم. كذلك شكلت لجان في قرى المثلث الشمالي لجمع التبرعات لتعويض اصحاب البيت المهدوم.

وعلم مراسلنا ان النائب طوبي تبرع، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، بمبلغ ٥٠ الف شيكل كمساهمة رمزية في حملة التبرع الشعبية هذه.

اضراب انذاري، اليوم، لجميع اصحاب التاكسيات

● تل ابيب ـ يعلن جميع اصحاب التاكسيات في البلاد، اليوم الاحد، اضرابا انذاريا احتجاجا على منعهم من رفع اسعار السفر بنسبة ٢٣٪.

ويأتي هذا الاضراب بناء على قرار اتخذته سكرتارية المنظمة القطرية لاصحاب التاكسيات في البلاد، يوم الخميس الماضي.

وذكرت صحيفة «معريف»، امس الاول، ان ستمئة تاكسي سيتوجهون يوم الاضراب الى القدس للتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة ووزارتي المالية والمواصلات.

مستخدمو مجلس كابول المحلي يستأنفون العمل بعد أن حققوا مطالبهم العادلة

● كابول ـ لمراسلنا ـ عاد مستخدمو مجلس كابول المحلي، في الاسبوع الماضي، الى مزاولة أعمالهم، بعد اسابيع عديدة من الاضراب عن العمل، احتجاجاً على عدم دفع مرتباتهم عن الأشهر الماضية.

وأتت هذه الخطوة في أعقاب اجتماع عقد بين لجنة عمال المجلس وادارته جرى الاتفاق في نهايته، على عودة المستخدمين الى عملهم، وبالمقابل وافقت ادارة المجلس على تلبية طلبات اللجنة.

ومن هذه الطلبات : ان تقوم ادارة المجلس بدفع الرواتب عن الأشهر الاربعة الماضية، كاملة، مع ربطها بجدول غلاء المعيشة. وعدم إلغاء الأيام والساعات التي سبق وخصمت من الموظفين في فترة الاضراب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ أبو سنان

يدعوكم لحضور امسية الشهر وذلك اليوم، الاحد ٨٤/١١/١٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة نادي «الاخوة» في ابو سنان .

في البرنامج : ● ضيف الأمسية : نديم موسى حيث يتحدث حول «الأوضاع السياسية وأوضاع السلطات المحلية في البلاد» ● شعر : زياد زيدان ● غناء : ياسر حزان وشبلي مطانس وآخرون ● عريف الامسية ـ ربيع منصور . الدعوة خاصة للرفاق .

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر قرع

يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتفالي لذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ولسماع محاضرة وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: يورام غوجانسكي.

* تهنئة *

الى الأخ العزيز المحامي كساب يحيى وزوجته بالمولودة الجديدة متمنين لها حياة سعيدة في ظل والديها.

خطاب يحيى والعائلة

«الفاشية لن تمر .. والى برعم حتماً سنعود»



● الطريق الى كفر برعم ، أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سلسلة من عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وصنائعه في جنوب لبنان

● حملات تنكيل واعتقالات واسعة في صفوف الأهالي ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال اليومين الماضيين، سلسلة من الهجمات استهدفت دوريات ومواقع الجيش الاسرائيلي وصنائعه. وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية، التي اعترفت بوقوع عدد من هذه الهجمات، انه لم تقع اية اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي وأتباعه. وبالمقابل قامت قوات الاحتلال بحملات تنكيل ومداهمة ضد عدد من قرى ومدن الجنوب اللبناني واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين.

وعلى صعيد المقاومة الوطنية اللبنانية، تعرضت دوريتان اسرائيليتان، ليلة امس الاول، على طريق صيدا ـ جزين وفي مدينة صور، للقذائف الصاروخية وللاسلحة الرشاشة. وعلى الأثر سارع الجيش الاسرائيلي الى تطويق منطقتي الهجومين مما حال دون معرفة نتائجهما.

وأعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أن موقعاً تابعاً للجيش الاسرائيلي في منطقة صور تعرض، صباح امس الأول، لهجوم بالاسلحة الاتوماتيكية. واوضحت هذه المصادر انه جرى اطلاق صواريخ «آر. بي. جي» باتجاه حاجز يسيطر عليه جيش العميل لحد بالقرب من النبطية. وادعت انه لم تقع اية اصابات، في اي من الهجومين.

وذكرت المصادر اللبنانية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، خلال الايام القليلة الماضية، العديد من عمليات المقاومة ضد مواقع الجيش الاسرائيلي وجيش العميل لحد، منها هجومان على دوريتين اسرائيليتين. احدهما على مدخل بلدة «انصار» والثاني على طريق الخرايب ـ أرزي، وفجر رجال المقاومة شحنة ملغومة لدى مرور دورية اسرائيلية على الطريق الساحلي جنوبي صيدا. وأفادت المصادر اللبنانية أن حصيلة هذه العمليات كانت سقوط عدد كبير من جنود الجيش لحد والجيش الاسرائيلي ما بين قتيل وجريح.

واثر هذه العمليات قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمساعدة قوات العميل لحد، بشن حملة تنكيل ضد الاهالي. فحاصرت بلدة الخرايب واعتقلت ٢٠ مواطناً. وحاصرت بلدة أرزي واعتقلت عدداً من مواطنيها، ايضا. كما قامت بمداهمة بلدة الصرفند. وفي النبطية، قامت مجموعة من جنود العميل لحد باغلاق المدرسة الثانوية الحكومية، بالقوة.

ويذكر، من جهة اخرى، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان اضطرت، يوم الخميس الماضي، الى اطلاق سراح محمود الفقيه، رئيس حركة «أمل» في جنوب لبنان. وادعت هذه السلطات، في محاولة للتشهير على خضوعها لمطلب الحكومة اللبنانية الحاسم، انها اطلقت سراح الفقيه بعد انتهاء التحقيق معه.

فشل محاولات إعادة الوحدة الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

٦٢)، والذين دعوا الى تأجيل انعقاد المجلس الوطني وعرضوا مقترحات عديدة بهدف صيانة وحدة م.ت.ف وعقد المجلس الوطني في وقت لاحق على اسس اقوى واوسع من الوحدة، كان توجه الى تونس للمشاركة في اجتماعات مع قيادة «فتح» وثلاثة فصائل من التحالف الدمقراطي (الدمقراطية والشيوعي والتحرير الفلسطينية ـ باستثناء الشعبية) لبحث الازمة التي تمر بها منظمة التحرير وسبل تجنيبها مخاطر الانشقاق.

وعلم ان الوفد عن اعضاء المجلس الـ ٣٩ تألف من ياسر عمرو واحمد دخيل الجمل وابراهيم ابو عياش واسحق الخطيب وعبد الرحمن ابو جبارة وعبد العزيز الحاج احمد ورشدي شاهين وعزمي الخواجة وعصام عبد الهادي ودكتور اسعد عبد الرحمن.

كذلك كان قياديون عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية (فصائل التحالف الدمقراطي، باستثناء الشعبية) عقدوا اجتماعا مشتركا، امس الاول (١١/١٦)، جرى فيه تدارس جميع المقترحات المطروحة على الساحة الفلسطينية بهدف اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من الازمة التي تعصف بها منذ اشهر والتي دخلت مرحلة نوعية جديدة «اثر الاعلان المنفرد عن الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في ٢٢ الجاري» ـ حسبما جاء في البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع آنف الذكر. وتقرر، في الاجتماع، ما يلي:

● الدعوة الى المشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم السبت (امس) بهدف وقف جميع التحضيرات الانفرادية الجارية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان الا ان الاجتماع ألغي ـ كما اشرنا آنفا.● وضع الاجراءات الضرورية لدعوة المجلس المركزي للانعقاد في اقرب وقت ● بدء الحوار الشامل ● العمل على تشكيل لجنة تحضيرية تقوم بالاعداد لانعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وجاء في البيان الصحفي، ايضا:

«ان الاطراف الفلسطينية الثلاثة، انطلاقا من حرصها على وجود منظمة التحرير الفلسطينية وصيانة وحدتها واستقلالها وخطها الوطني، تدعو جميع اعضاء اللجنة التنفيذية الى المشاركة في هذا الاجتماع (امس) للبت في القضايا الواردة اعلاه. ان هذا ينسجم بالكامل مع المقترحات الملموسة التي تقدم بها ٣٩ عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في عمان والذين يمثلون فصائل المقاومة والشخصيات الوطنية المستقلة. كما يتجاوب مع صوت جماهير شعبنا وقواها الوطنية داخل الارض المحتلة والذي جرى التعبير عنه في مذكرة رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية.

● المذكرة ●

ويتواصل في المناطق الفلسطينية المحتلة التعبير، من مختلف الشخصيات والمؤسسات والفعاليات الوطنية والجماهيرية، عن تأييد المذكرة التي اصدرتها القوى الوطنية في هذه المناطق والتي جرى التأكيد فيها على رفض عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، في ٢٢ الجاري، تلبية لدعوة من طرف واحد. وجرى التأكيد في المذكرة ان هذا الاجراء يكرس الخلافات ويشق الساحة الفلسطينية.

ووقع على المذكرة عدد كبير من الشخصيات، منها: بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ووحيد الحمدالله، والمؤسسات والمنظمات الشعبية.

● الفاهوم، الاجتماع غير قانوني ●

وفي لقاء تلفزيوني بثه التلفزيون السوري، مساء امس، اعلن خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان عدد اعضاء المجلس هو (٣٨٤) عضوا وان خمسة منهم قد توفوا فبقي ٣٧٩. واضاف ان ١٨٠ منهم يرفضون المشاركة في دورة المجلس القادمة التي دعت «فتح» الى عقدها في عمان. وهذا يعني ان اجتماع المجلس في عمان ليس دستوريا، لان الدستور ينص على حضور ثلثي الاعضاء، على الاقل.

وقال عبد المحسين ابو ميزر، في اللقاء التلفزيوني نفسه، ان كل الحديث عن امكان اجراء تعديل في الموقف الامريكي لا صحة له. واعاد ابو ميزر الى الاذهان ان ريغن، في لقائه مع اللجنة السياسية المنبثقة عن مؤتمر قمة فاس، برئاسة ملك المغرب، رفض مجرد الحديث عن مشروع فاس. وقال، بالحرف الواحد: لا يمكن البحث في اي حل لا يعتمد على كامب ديفيد.

إقامة لجنة عمال مشتركة لقرى كفركنا وطرعان والمشهد

* ممثل الجبهة يفضح مواقف الهستدروت ويدعو العمال الى النضال لنيل حقوقهم *

● ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام وفد عن ممثلي هيئات الهستدروت المختلفة، بمشاركة المدعوين من قرى كفركنا والمشهد وطرعان، بعقد اجتماع أعلن فيه عن اقامة لجنة عمال مشتركة للقرى الثلاث.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس كفركنا المحلي، صالح عبد القادر. فقال كان من المفروض أن تقوم هذه اللجنة قبل عشرات السنين. وانتقد الهستدروت لعدم الاستفادة من الارض التي خصصها المجلس لها لاقامة دار لها لخدمة أعضائها في القرية.

وتحدث، رئيس مجلس المشهد المحلي، الدكتور يوسف مرعي. فأكد ان النقص في ميزانيات الهستدروت هي مشكلة ليست حديثة بالنسبة للعرب، ومن ضمنها النقص في المباني الخاصة. ودعا مرعي قيادة الهستدروت الى تغيير توجهها ازاء أعضائها العرب.

وتحدث في الاجتماع، أيضاً، كل من نواف مصالحة ويعقوب كوهين عن دائرة الدمج وجورج سعد، سكرتير مجلس عمال الناصرة، وخليل عواودة.

وجرى انتخاب السيد عدي عدوي سكرتيراً للجنة بالاجماع. بينما امتنع ممثل الجبهة، الرفيق أكرم صفوري، عن التصويت. وانتقد، في سياق كلمته، التأخر في اقامة لجنة العمال هذه، وانتقد، أيضاً، طريقة تشكيل اللجنة. فطالب بأن يجري انتخاب مجلس العمال من قبل العمال وليس تعيينها من قبل قيادة الهستدروت، التي قلصت تمثيل الجبهة في اللجنة. كما طالب بالغاء دائرة الدمج التي تواصل اسلوب الدائرة العربية سابقاً. وطالب بالغاء التمييز ضد العمال العرب، الأمر يتمثل في نسبة مشاركتهم في ادارة المرافق الهستدروتية والوظائف الادارية والمهنية.

وانتقد الهستدروت على تخاذلها ازاء اجراءات الحكومة فقال: «ها هي الهستدروت تبارك سياسة الحكومة بموافقتها على الصفقة الشاملة، التي تعني المزيد من ارهاق الطبقة العاملة وتحميلها نتائج ومتطلبات استمرار العسكرة التي تحرق الأخضر واليابس وتهدد بخطر حرب جديدة في المنطقة وتهدد السلام العالمي أيضاً». وذكّر الهستدروت بواجباتها فقال «ان واجب الهستدروت، في هذه الظروف خاصة، الوقوف الى جانب العمال وتنظيم وقيادة كفاحهم العادل».

المشردون وأبناؤهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على وحدتهم والانتباه الى مؤامرة تفسيخ الصفوف وتقسيم وحدتهم وان لا يركنوا الى الوعود مؤكدا ان قضية شعبنا هي قضية مؤقتة وسوف يأتي وقت يسود فيه السلام العادل الذي يضمن لكل ذي حق حقه.

هذا وتلقى الاجتماع برقيات تأييد من النائب الجبهوي توفيق طوبي والدكتور يوسف الغازي، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ولطيف دوري والنائب محمد وتد (مبام) وحركات «ابناء البلد» و «راتس» و «شينوي» و «سلام الان» و «مشاركة» وغيرها.

وقرر الاجتماع الابراق الى رئيس الحكومة ورئيس الدولة ومطالبتها بالعمل على اعادة اهالي برعم الى قريتهم.

«هدموا بيتاً نبني عشرة»..



● فور انتهاء عملية هدم البيت في معاوية (الأربعاء) ٨٤/١١/١٤ بدأت حملة جمع تبرعات في القرية من أجل مساعدة العائلة المنكوبة على «غرس» بيت جديد على أنقاض البيت المهدوم. وقد تبرع المواطنون بسخاء منقطع النظير ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كيف نربّي الجيل القادم بشأن العلاقات بين اليهود والعرب؟

● بقلم: ألوف هار - إيفن ●

● نشرتم في صحيفتكم، في شهر آب الماضي، مقالاً ينتقد كاتبه برنامج التعليم «لنعش معاً». ويسعدني ان تتيحوا لي إمكان نشر رأي متكامل مخالف، بهذا الشأن، عبر صفحات صحيفتكم. واسمحوا لي أن أبدأ بملاحظة شخصية. ألوف، هو إسمي الشخصي. ولدت في حيفا عندما كانت لا تزال بعد مدينة صغيرة على سفوح الكرمل. وجدي، الذي كان من مجدّدي اللغة العبرية في البلاد، إختار لي هذا الأسم. ولم يفكر أحد يومها انه بعد مرور إثنين وعشرين سنة سيصبح هذا الأسم رتبة عسكرية أيضاً. ولذلك فانني لست جنرالاً. والرتبة الوحيدة التي أفتخر بها هي أنني مواطن. ومن هنا انتقل الى موضوعنا.

قبل ثلاث سنوات وجهت الى مسؤولي وزارة المعارف السؤال التالي: هل يُعقل ألا تخصّص المدارس، خلال إثنتي عشرة سنة تعليم، ساعة واحدة، على الأقل، للعلاقات بين المواطنين اليهود والمواطنين العرب في إسرائيل؟ ووافق مسؤولو وزارة المعارف على أننا أمام سؤال تجاهله جهاز التعليم خلال أكثر من ثلاثين سنة. وعينوا لجنة ترأسها نائب المدير العام للوزارة، أريبه شوقال، وكان أعضاؤها من اليهود والعرب. واشتركت في عضويتها مندوبا عن المؤسسة التي أعمل فيها، مؤسسة «فان لير» في القدس. وهي مؤسسة مستقلة غير سياسية تهتم بمعالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بمستقبل بلادنا.

وعملت اللجنة لمدة سنة وفي نهاية الأمر وضعت، للمرة الأولى في تاريخ اسرائيل، سياسة أقرّتها وزارة المعارف. وجرى نشر الخطوط العريضة لهذه السياسة في منشور دوري أصدره المدير العام، اليعزر شمولي، في الفاتح من شهر شباط ١٩٨٤. ما هي أهداف هذه السياسة؟

● أولاً - ينبغي ان نربي لعلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل على أساس مبدأ المساواة المدنية.

● ثانياً - ينبغي ان نربي على أن في اسرائيل مجتمعاً متعدد الثقافات وعلى أساس الاحترام المتبادل بين الثقافات، دون التعامل مع أية ثقافة على أنها ثقافة راقية أو دونية.

● ثالثاً - ينبغي ان نربي لعلاقات بين إسرائيل وجاراتها، وليس من وجهة نظر النزاع والعداء فحسب، بل من خلال وجهة نظر تعددية تذهب الى أن ثمة علاقات، ليست عدائية، مع قسم من العالم العربي، ومن الممكن الانتقال من علاقات النزاع الى علاقات سلام.

وكيف ينبغي تنفيذ هذه السياسة؟ كان الرأي السائد أنه، بما ان الموضوع صعب جداً، فينبغي إدراجه في مناهج التعليم على مدى السنوات الاثنتي عشر وفي إطار كل مواضيع التدريس الممكنة، مثل اللغة والأدب والتاريخ والمواطنة.

بعد أن أقرّت وزارة المعارف هذه السياسة توجّهوا إلينا، في مؤسسة «فان لير»، وطلبوا ان نأخذ على عاتقنا مسؤولية تركيز النشاطات المتعلقة بتنفيذها. قبلنا ان نأخذ ذلك على عاتقنا. ومنذ أكثر من سنة نعمل في اتجاهات مختلفة وكثيرة من أجل تنفيذ المهمة.

أستبق أي تأويل لأقول إنها مهمة صعبة جداً، وذلك لعدة أسباب: ● علينا بادىء ذي بدء، ان نواجه، في الناحية اليهودية، هوة عميقة من الآراء المسبقة والاتجاهات القولية السلبية ومن الجهل شبه المطبق إزاء ما يتعلق بالعرب. وللحقيقة، لا تنقص الناحية العربية أيضاً آراء مسبقة. وعليه فالمهمة مضاعفة وتتعلق بالجانبين.

● ثانياً - علينا أن نواجه المعلمين أنفسهم، الذين يكادون يتساوون، بجهلهم، مع الطلاب في كثير من الأحيان.

● ثالثاً - علينا ان نعالج مواضيع تثير خلافاً سياسياً حاداً داخل اسرائيل، فضلاً عن المشاعر القوية التي تحف بهذا الخلاف.

كيف نتقدم إلى أمام على ضوء هذه الصعوبات؟ أولاً وقبل كل شيء، بواسطة طرح ضرورة التربية في هذه المجالات بوصفها ضرورة حياتية. باستمرار سيكون هناك عرب مواطنين في دولة إسرائيل وجزء لا يتجزأ منها. ومهما تبلغ حدود دولة اسرائيل ستجاورها شعوب عربية. وعلى هذا الضوء، ثمة ضرورة حياتية للتربية على كيفية العيش معاً. وكل من يتجاهل هذه الضرورة فانه يدعو، عملياً، الى تكريس النزاع. وأكثر من ذلك، فمطلبنا من المعلمين هو التأكيد على مبدأ المساواة المدنية بوصفه أحد الأسس العميقة للدولة. وفي محاضراتي أمام المعلمين أقول دائماً: ينبغي أن يكون المعلم مفعماً بالتأييد لمبدأ المساواة المدنية. ولا يخطر على البال أن يكون المعلم حيادياً بين الدمقراطية وبين الفاشية.

ومن أجل تنفيذ البرنامج نعد، بالتعاون مع وزارة المعارف، برامج تعليم. والبرنامج الأول، المسمى «لنعش معاً»، مخصص لصفوف الحادي عشر والثاني عشر. وهو برنامج اختياري لامتحانات «البجروت» في موضوع المواطنة. ومضمون هذا البرنامج هو: العلاقات بين اليهود والعرب، مواطني دولة اسرائيل.

وهذا هو البرنامج الذي انتقده الكاتب في صحيفتكم. ما هو هدف البرنامج؟! ● أولاً - ان نجعل الطلاب واعين للآراء المسبقة التي لديهم في هذا الموضوع. ● ثانياً - تعليم الحقائق عن العرب مواطني الدولة وعن حياتهم ومشاكلهم ● ثالثاً - إطلاع الطلاب على ما يحسّ ويفكر به العربي الإسرائيلي، وذلك عن طريق تدريس مقطوعات أدبية يعبر فيها عرب اسرائيليون عن تجربتهم الشخصية ● رابعاً - تعليم الطلاب كيفية مواجهة المشاكل القائمة في العلاقات اليهودية - العربية، ليس من خلال توجّه تبسيطي وأحادي الجانب، وانما من خلال تفهم تعقيدات القضايا وحقيقة وجود حلول مختلفة، لكل حلّ منها ثمنه الإنساني والأخلاقي.

لقد تم تجريب هذا البرنامج، الأول من نوعه، حتى الآن في اكثر من مئتي صف. وتابعنا ذلك بواسطة طاقم متابعة وتقويم قام بفحص ردود فعل الطلاب. وفي الأغلبية الساحقة من الصفوف كانت نتيجة تدريس البرنامج تقلّص شعور البعد عن العرب والإعتراف، لاول مرة، بالعرب كمواطنين وفهم تعقيدات القضايا. وحتى طلاب أصحاب مواقف قومية متطرفة إعترفوا، في نهاية فترة تدريس البرنامج بأنه أثار لديهم تساؤلات كثيرة. وبعد قراءة مقطوعات أدبية لعرب اسرائيليين قال لنا هؤلاء الطلاب: صحيح إننا ذوو آراء قومية متطرفة لكننا قرأنا هذه المقطوعات فحركت لنا شيئاً في داخلنا!

لا نعتقد انه بواسطة برنامج واحد يمكن إحداث تغييرات عميقة. ولذلك فنحن نعدّ برامج لكل الأجيال - من الروضة وحتى الجامعة. وعلى سبيل المثال ستصدر في السنة القادمة مجموعة قصصية لأدباء عرب حتى نجسّد للطلاب أشكال حياة الشعوب العربية بكل مشاكلها: مشاكل القرية والمدينة والدين والدولة ومكانة المرأة ومشاكل الفلسطينيين في تجربة حياتهم على أرضهم وكلاجئين.

وسوية مع تطوير مناهج التعليم نبذل جهداً كبيراً لتأهيل المعلمين، بحيث يبدأون هذه السنة، مثلاً، في كليات التربية في جامعات القدس وتل أبيب وحيفا وبتدريس دورات خاصة لتأهيل المعلمين في هذه المجالات.

وبعد التلفزيون التعليمي الآن، بناء على إقتراحنا، برنامجاً ثابتاً بأسلوب مجلة، يعالج العلاقات بين اليهود والعرب. ونأمل ان يبدأ بث هذا البرنامج في النصف الثاني من العام ١٩٨٥.

ونعمل أيضاً في مجال اللقاءات بين صفوف يهودية وصفوف عربية وبين معلمين يهود ومعلمين عرب.

وإجمالاً فان فعالياتنا كبيرة ومتشعبة وهي، بالطبع، مصحوبة بصعوبات غير قليلة، صعوبات ناجمة عن حقيقة أننا نصحح ما لم يتم تنفيذه خلال خمس وثلاثين سنة وعن كون الواقع، الذي علينا مواجهته، مشحوناً بالمشاعر القاسية.

ومع ذلك فانه مع إنتهاء سنة من النشاط نستطيع ان نشير الى ان مئات من المعلمين إنضموا إلى النشاطات التربوية في هذا المجال والى الاف الطلاب الذين تعلّموا بموجب برنامج «لنعش معاً» وإلى ان حلقات النشاطات ستتسع بنسبة ملموسة في السنة القادمة.

هل يمكن إذن إسقاط هذا المجهود، أو الاستخفاف به؟ إن من يلغي هذا المجهود إنما يقول عملياً: انني لغير معني بتربية الأجيال القادمة على التفاهم والتقارب. ولا أثق بمن يشتغل بذلك أو على الأصح انني غير معني بمعرفته وبكلمات أخرى: هيّا نبقى في جلهنا المتبادل!

وبدل الإلغاء، الذي ستكون نتيجته استمرار الجهل، أقترح حواراً نقدياً. كل برنامج يعالج مواضيع صعبة يجتاز بطبيعة الحال في التفتيش عن حلول تربوية لمواضيع لم يعالجها أي شخص من قبل. ما من أحد منا - لا واضعي البرنامج ولا منتقدينا - يستطيع أن يفعل كل شيء، أو أنه لا يخطىء. وعليه، هيّا نستوضح أية أجزاء من البرنامج جديرة بالاستمرار فيها وأية جديرة بالتصحيح وبأية طريقة. من الممكن ان يكون بيننا خلاف في الرأي حول بعض المواضيع، وإذا كان كذلك فهيا نناقشها! وبشكل شخصي سأكون مسكيناً إذا ما جاء يوم كان فيه كل بني البشر على رأي واحد بدون قدرة على أن يكونوا مختلفين واحداً عن الآخر وبدون القدرة على الحديث فيما بينهم بالذات، بسبب الاختلاف.

وهل بهذه الطريقة أيضاً ستحلّ المشاكل السياسية الصعبة والمؤلمة - وعلى رأسها القضية الفلسطينية؟ ومرة أخرى سأبدي ملاحظة شخصية. ليس هناك شيء، أطمح إليه أكثر مما أطمح إلى حلّ هذه القضية. ليس فقط بسبب إحترام حقوق غيري، وانما لأنني أرغب في اسرائيل تحقق مبادىء الدمقراطية بحذافيرها بالنسبة لكل المواطنين الموجودين على أرضها وليس لقسم منهم. بيد أن برنامج التعليم وظيفته التربية، وليس من وظيفته حلّ القضايا السياسية. وهذا ما يحدّ كل برنامج تعليم. ولكن هذه أيضاً ميزته. فبكونه غير سياسي فانه يؤهل مواطني الغد لأن يعرفوا ويفهموا أكثر التعقيدات الانسانية للقضايا، التي ينبغي ان يحسموا في حلها.

● تنويه: ننشر هذا المقال حسبما وردنا حرفياً، عملاً بحرية النشر لا تسليماً بكل ما جاء فيه.

ص . ب ١٠٤

أهداف «المؤسسة الشعبية للفنون»

● حيفا - «الاتحاد» - بعث إلينا الأخ «أبو النصر» من قرية الرينة برسالة يستفسر فيها عن الأهداف التي تسعى الى تحقيقها «المؤسسة الشعبية للفنون» و«صندوق القدس» و«مؤسسة البيادر».

وننشر هنا تعقيباً على رسالة الأخ أبو النصر من الشاعر سميح القاسم، مدير «المؤسسة الشعبية للفنون». وندعو القيمين على «صندوق القدس» الى ارسال تعقيبهم على الرسالة الى «الاتحاد» لنشرها في عدد قادم. أما «مؤسسة البيادر» فاننا لا نعلم عن وجودها.

● رسالة أبو النصر ●

«من المعلوم ان الانتاج الفكري والروحي يشكل الغذاء الأساسي للنفس والروح. كما ان هذا الانتاج يساهم في بلورة افكار ومبادىء الشعوب وفي رسم صورة حية لواقع كل شعب. وغني عن القول ان شعبنا الفلسطيني هو أحد الشعوب المظلومة وانه عاش ويعيش، خلال سنوات عذابه، حالة ازدهار فكري وثقافي تحتاج الى الدعمين المادي والمعنوي لنشر هذا النتاج.

ومن دواعي السرور والأمل، قيام عدة مؤسسات لدعم هذه النشاطات، مثل «مؤسسة دعم الفنون الشعبية» و«مؤسسة البيادر» و«صندوق القدس» وغيرها وغيرها. ولكن، للأسف الشديد، هناك تقصير واضح من قبل بعض هذه المؤسسات إن لم نقل جميعها، تجاه الفرق والكوادر الفنية والأدبية التي اقيمت هذه المؤسسات لدعمها وتذليل العقبات التي تواجهها. وكثيراً ما نسمع عن المحسوبية والبخل والتمييز والمماطلة والبيروقراطية، الخ.

والمطلوب مراقبة هذه المؤسسات والحد من البيروقراطية السيئة وتقديم كل عون ودعم لشعرائنا وادبائنا ومغنينا ليساهم كل منهم في معركة شعبنا العادلة من أجل نيل حقوقنا المسلوبة ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتثقيف الاجيال وتعبئتها بالروح النضالية».

■ أبو النصر - الرينة ■

● الأسم الكامل محفوظ في ملف التحرير.

● ● تعقيب من المؤسسة الشعبية للفنون

● لم أسمع من قبل بمؤسسة دعم الفنون الشعبية. لذلك أميل الى الاعتقاد بأن المقصود هو «المؤسسة الشعبية للفنون» التي أحمل مسؤولية ادارتها. ولما كنت غير مخوّل من قريب أو بعيد بالتحدث باسم «مؤسسة البيادر» أو «صندوق القدس» فانني أقصر تعقيبي هذا على ما يعنيني من رسالة الأخ أبو النصر:

١ - «المؤسسة الشعبية للفنون» هي محاولة متواضعة جداً لايجاد إطار ما، نستطيع من خلاله تنظيم وتوجيه حركتنا الفنية بقدر المستطاع. وينحصر عمل هذه المؤسسة في مجال الفنون الشعبية والفن التشكيلي ولا تطمح لأن تكون داراً لنشر النتاج الأدبي والثقافي او مصدراً لتمويل كامل الأنشطة الفنية عندنا.

٢ - مداخيل المؤسسة محدودة جداً وضئيلة جداً حتى بالنسبة للحدود التي وضعتها لنفسها. وحساب المؤسسة مسجل باسم شخصين ولا يتم السحب الا بتوقيع شخصين على الشيكات. ولدينا مراقب حسابات شبه متطوع. ولا يتلقى العاملون سوى ما يغطي نفقاتهم الجارية في إطار العمل.

٣ - تملك المؤسسة مكتباً صغيراً في شارع «صهيون» وقاعة للعرض في شارع الوادي وجميع ما تملكه مسجّل باسم أكثر من شخص واحد. وفي حال اغلاقها فان ممتلكاتها توزّع على المدارس الثانوية العربية وذلك وفق بيانها التأسيسي. وقد تعرّضت المؤسسة للاغلاق في العام الماضي نظراً لشحّ مداخيلها.

٤ - من أعمال المؤسسة حتى الآن:

● انتاج فيلم «حكاية مدينة على الشاطىء». وهو أوّل فيلم عربي ينتج في البلاد.

● انتاج مهرجان «يوم الطاحونة يوم». وهو أول مهرجان من نوعه اذ كانت جميع مواده وكوادره وألحانه محليّة مئة بالمئة.

● وقدّمت المؤسسة التوجيه المعنوي والدعم المادي للفرق والمسارح التالية:

● المسرح البلدي في الناصرة ● مسرح المكر ● المسرح البلدي/ مجد الكروم ● معرض رسوم الأطفال في شفاعمرو ● فرقة سلمى للرقص ● رابطة المسرح العربي في البلاد ● مسرح الغربال/ شفاعمرو ● فرقة البيادر/ جديدة ● مسرح الرسالة/ مجد الكروم ● جوقة الرامة للأغاني الوطنية ● لجنة الخريجين/ دالية الكرمل ● فرقة الرقص الشعبي/ كفر ياسيف ● فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني/ الناصرة ● مهرجان الأغنية الوطنية في أم الفحم ● فرقة معاوية الفنية ● سرية الكشاف الاسلامي في عكا لتغطية نفقات المعرض القطري للرسامين.

وقررت المؤسسة في الأيام الأخيرة تقديم الدعم لفرقة الرقص الشعبي في بالة الغربية وفرقة البيت المسيحي في حيفا.

وذلك الى جانب الدعم المعنوي والمادي لفنانين من مختلف مجالات الابداع الفني لتمكينهم من القيام بدورهم في ظروف افضل.

ونظمت المؤسسة بالتعاون مع رابطة المسرح العربي في البلاد دورة لتعليم التمثيل مدتها ستة أشهر.

ان المؤسسة الشعبية للفنون لا تمن احداً فقد قامت أصلاً من أجل تقديم الدعم المعنوي والمادي للأنشطة الفنية الوطنية والتقدمية والتي تخدم قضية السلام والحقوق الفلسطينية والتقدم الاجتماعي. ولا مجال عندها للمحسوبية والفئوية والتمييز.

اما بالنسبة لقضية «البخل» فانني أرجو الأخ أبو النصر ان يكون واثقاً من اننا «كرماء بقدر ما يستأهلون» الا اننا نمد أرجلنا على قدر لحافنا ونحاول توزيع القليل المتوفر لدينا على اكبر عدد من الأنشطة وعلى أفضلها بالطبع.

واذا كنا مقصودين بالكلام عن المماطلة والبيروقراطية فلا بد من الاشارة الى أن بعض الأخوة يتوجهون إلينا وكأننا مشايخ خليجيون يوزعون الشيكات ذات اليمين وذات اليسار بلا حساب. والواقع اننا بحاجة الى طلبات خطية تدرس في ادارة المؤسسة ويبتّ فيها ثم يجري التصرف وفق القرار المعين.

ومثالاً على عدم تفهم بعض الأخوة لعملنا فقد توجه إلينا احدهم بطلب دعم مادي لشراء باص. وحين سألناه عن علاقة الباص بالثقافة والفنون، قال بجدية لا تقبل التأويل: حين يستأجر طلاب المدارس باصي للرحلات فسأجري لهم تخفيضاً!!

كلمة أخيرة: نحيي في الأخ أبو النصر اهتمامه ومتابعته وتصريحه بما يُلمّح به سواه. ونعده بأن نبذل قصارى الجهد من أجل ان نكون عند حسن ظنه دائماً.

● باحترام: سميح القاسم ●

* تهنئة *

الى الزميل الدكتور محمود ابراهيم زحالقة (شبلي) بمناسبة تخرجه من جامعة القدس وافتتاح عيادة طب الاسنان في كفر قرع، نتمنى له النجاح في عمله وفي خدمة شعبه.

أعضاء الجبهة الدمقراطية - كفر قرع

الحزب الشيوعي - كفرياسيف ، ابو سنان

● مع مجلة «الجديد» في كفاحها ودورها المثقف ●

يدعوكم لحضور ندوة حول مجلة «الجديد» وذلك اليوم، الاحد ٨٤/١١/١٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في كفرياسيف .

يشترك في الندوة : ● سلمان ناطور - سكرتير تحرير «الجديد» ● شكيب جهشان ● عزات فرح ○ يدير الندوة - سهيل عطاالله .

الدعوة عامة .

هل هي رابطة لتطوير الجليل.. أم رابطة لتهويد الجليل وسلب الأراضي العربية ؟؟!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● لم يرَ عضو الكنيست المراخي دفيد كورن، في حينه، أية غضاضة في تعيين حكومة الليكود له، رئيساً لما سمي «رابطة تطوير الجليل»، التي أقامها الليكود في العام ١٩٧٩. كما لم يرَ أية غضاضة أيضاً في الاعلان أن اهداف هذه الرابطة هي استيطان الجليل واقامة المناظر فيه، حتى انه هذه الرابطة أقامت الى جانبها ما أطلقت «جسماً زراعياً» لتسليمه الأسلاب المنتظرة من الأراضي العربية.

ولقد جاءت فكرة اقامة هذه الرابطة، بعد أن انتقل الهمس، الى الحديث الصريح وعلى المستوى الرسمي، عن تهويد الجليل.

الا ان حكومة الليكود في حينه، انشغلت مع شريكها الأمريكي، في «تنجير» خازوق «كامب ديفيد» الذي قعد عليه السادات، ثم انشغلت في قضية الانسحاب من سيناء وتدمير «يميت» فمصادرة أراضي عرب النقب لاقامة المطارات، ثم انشغلت في التحضير للحرب العدوانية على لبنان، حتى انطلقت آلياتها على الطريق التي عبدتها اتفاقات «كامب ديفيد» الخيانية.

ثم انشغلت حكومة الليكود في اكتشافها الذي اذهلها، وهو ان دخول حمام لبنان ليس مثل الخروج منه. فاذا بها لا تستطيع الخلاص من الوحل اللبناني - الفلسطيني الذي غاصت فيه حتى الأذنين بنصيحة شريكها الأمريكي الذي فرّ من أرض المعركة تاركاً اياها «تتفيأ» ظل الأرز في لبنان. وما الشروط الرابينية التعجيزية للانسحاب من لبنان سوى عجز وهزيمة منكرة، اكثر منها عنجهية صهيونية بالقياس الى ما أعلن عن أهداف العدوان في أيامه الأولى، و«الضرب على الصاد»!

لم يتح لحكومة الليكود اذن، الوقت الكافي لتتفرغ الى «رابطة تطوير الجليل» أو «رابطة تهويد الجليل». ومع ذلك، بقيت الرابطة «تفقع كلام» لاثبات وجودها في انتظار سنوح الفرصة.

وبعد تشكيل حكومة الليكوردين «أ» و«ب»، وبعد توهم حكومة الافلاس القومي انها حلت القضية الاقتصادية الملتهبة بصفقة الرزمة، التي وصفها بعضهم بصفقة التخريب، والتي كانت موافقة قادة الهستدروت عليها متوقعة سلفاً، رأت «رابطة تهويد الجليل» ان الفرصة المنتظرة قد لاحت.

وهكذا، سارعت الرابطة بعقد اجتماع لها في نهاريا، مؤخراً، دعت اليه كامل هيئتها، وحضره رؤساء مجالس وبلديات ومجالس اقليمية وسكرتيرو مجالس العمال، من نهاريا ومعلوت وكرمئيل وسيجف ومعليه يوسف وجعتون ومطي آشر وشلومي وزبولون.

ويستفاد مما رشح عن هذا الاجتماع، ان المجتمعين سارعوا في أرسال برقيات التهاني والتبريكات الى رئيس الحكومة والى وزرائها وطالبوا باشراك ممثلين عن الرابطة في ابحاث ضم جزء من المنطقة التي تعتبر الرابطة انه تابع لها، الى لواء حيفا. كما طالبوا بتحسين خدمات سكة الحديد في المنطقة، وباقامة مناطق صناعية وتطوير شبكة الشوارع.

وحتى لا يساء فهمنا نقول، ان أحداً من مواطني الجليل العرب، لن يرفض تطوير الجليل وحسب، بل يريده ويحبذه. ولكن شريطة ان يكون هذا التطوير لجميع مواطني الجليل العرب واليهود على السواء.

وان لا يكون هذا التطوير على حساب جزء من سكانه، لمصلحة الجزء الآخر.

ولكن ماذا يعني اجتماع ممثلي المجالس والبلديات ومجالس العمال هذا، وقد سبقته اجتماعات أخرى، دون ان يدعى للمشاركة فيه أي ممثل عربي؟ ان أحداً من المواطنين العرب لن تبلغ به السذاجة حد الايمان بشعار الرابطة العام «تطوير الجليل» في الوقت الذي يشكل المواطنون العرب فيه نصف سكانه، ويبعدون عن المشاركة في هذا «التطوير»!! وبشكل مقصود.

لا يمكن أن نفهم من استثناء ممثلي المواطنين العرب سوى استثنائهم من أي تطوير للجليل. وان التجاهل المفضوح لنصف سكان الجليل، لأبراز الأمر وكأن سكانه من اليهود فقط، لا يعني سوى استمرار السياسة الاضطهادية العنصرية ضد المواطنين العرب.

ولكن الأمر الأشد خطورة في عدم اشراك المواطنين العرب في اجتماعات الرابطة المذكورة يشير الى أن الاستيطان واقامة المناظر في الجليل لن يجري على اراضي الدولة في الجليل، بل سيجري على الأراضي العربية فيه، أو على ما تبقى من أراض للعرب. وهذا هو السبب في عدم اشراك المواطنين العرب أو ممثليهم في الرابطة العنصرية، لأن هدفها فعلاً هو تهويد الجليل وسرقة الأراضي العربية.

ولا بد هنا من لفت انظار المواطنين العرب عامة ومواطني الجليل العرب خاصة الى ما يحاك ضدهم من امثال هذه الروابط التي ربما كان أقيم مثلها في مناطق أخرى.

ان استمرار سياسة التمييز والاضطهاد القومي، واستمرار التخطيط لمصادرة وسرقة الأراضي العربية، يشير الى ضيق أفق اصحابها الذين يفكرون بعقلية السنوات الأولى لقيام الدولة، وبعقلية الحكم العسكري، الاداة التي استعملها التوسعيون في سرقة الأراضي العربية.

ونود تذكير هؤلاء المهاويس، ان الدنيا قد تغيرت. وان المواطنين العرب الذين كانوا كالأيتام على مأدبة اللئام بعد النكبة الكبرى في العام ١٩٤٨ لم يعودوا كذلك اليوم، فهم يشكلون ١٧٪ من سكان اسرائيل (٦٠٠) الف مواطن في أرض وفي وطن ابائهم واجدادهم، وانهم اصبحوا يشكلون مجتمعاً كاملاً فيه العمال والمثقفون والأطباء والمهندسون والصناع المهرة.

وأهم من ذلك، انهم بنوا وحدة صف راسخة لم تقو مؤامرات السلطة وأعوانها، وحتى المتلبسون منهم بالجذور والانتماء، على النيل منها. وما ان يتنادى الجليل حتى يجيبه المثلث ويهرع النقب. ولذلك لم يعد الأمر سهلاً على المهاويس النهمين لابتلاع الأرض العربية، وليعتبروا بعبرة الواوي الذي بلع منجلاً. فالأراضي العربية هي المنجل.

لقاء مع قراء «الاتحاد» في حرفيش

لجنة أصدقاء «الاتحاد» في حرفيش تدعوكم لحضور لقاء مع محرري «الاتحاد» وذلك اليوم، الأحد ٨٤/١١/١٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الاستاذ نمر نمر ● باشتراك : محمد علي طه ومرزوق حلبي .

حملة اشتراكات «الجديد»

مجلة «الجديد» المجلة الثقافية التي تصدر منذ العام ١٩٥١ وتواصل صدورها على الرغم من كل الصعوبات، قررت القيام بحملة اشتراكات لضمان توزيعها وانتظام صدورها في العام ١٩٨٥. ان الهدف هو ايصال المجلة الى كل بيت والى كل قارىء معني بالثقافة التقدمية والانتاج الادبي الوطني.

لا حاجة لان نؤكد امامكم على دور «الجديد» الحضاري والثقافي، في تنشيط الحركة الثقافية الفلسطينية في هذه البلاد ومكافحة سياسة العدمية القومية التي تمارس ضد جماهيرنا، ولذلك فان اشتراككم سيساعد في تطوير هذه المجلة وزيادة انتشارها بشكل يترافق مع التطور النوعي والكمي الذي قطعته جماهيرنا في هذه البلاد.

حملة جمع الاشتراكات بدأت في مطلع تشرين الثاني الجاري وتنتهي في ١٩٨٤/١٢/٣١.

قيمة الاشتراك السنوي في البلاد (٩٥٠٠ شاقل) وفي خارج البلاد ٣٠ دولار.

يمكن الاشتراك بواسطة وكلاء «الجديد» وموزعيها او بواسطة البريد.

لقد ارسلت النماذج ودفاتر الوصولات الى جميع الفروع والموزعين، ونحن في انتظار وصولها الينا معبأة. في ٨٤/١١/٣٦ سنبدأ بنشر النتائج الاولية للحملة.

- الاشتراك لمدة سنة ٩٥٠٠ شاقل
- الاشتراك لمدة نصف سنة ٥٠٠٠ شاقل
- الاشتراك الشهري بواسطة البنك ويعادل دولار ونصف.
- الاشتراك في خارج البلاد ٣٠ دولار

[ثلاثة آلاف اشتراك هو الحد الادنى المطلوب لانجاح حملة «الجديد»].

الى هيئة تحرير «الجديد»:
ارجو الاشتراك في مجلة «الجديد» ابتداء من العدد ــــ ولمدة سنة/نصف سنة
مرفق طيه شيك بمبلغ ــــ
الاسم: ــــ العنوان: ــــ
التوقيع: ------

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

مريلي... ماريو.. مريلي.. زوخوفتسكي.. مريلي

* مكابي حيفا ـ هبوعيل بئر السبع ٢:صفر (صفر:صفر) *

□ كتب : غسان فران

- ● استاد كريات حاييم ـ ٥٠٠٠ متفرج
- ● الحكم تسفي شرير ـ العلامة ٦ ـ شرير عودّنا على تحكيم أفضل!
- ● سجل لحيفا: مريلي (٦٦) (ضربة جزاء ١١ م)
- ● اللاعب الممتاز ـ رافي اوسمو ـ حيفا
- ● مستوى الاداء ـ جيد
- ● رفعات ركنية ـ ٩ ـ ٥ لحيفا.
- ● ملاحظة وتعليق: من الجدير بمدرب حيفا شيرف أن يقدم التلخيص التكتيكي للاعبيه بشكل حازم قبل بدء المباراة وليس في الاستراحة بين الشوطين ليبدأوا بتقديم عرض كروي مثير منذ الدقيقة الأولى وليس في الشوط الثاني فقط!

مكابي حيفا		هبوعيل بئر السبع	
أفي ران	٥	ماريو زوخوفتسكي	٦
ايتان أهروني	٥	رافي بن حامو	٥
ابلي كوهن	٦	افرايم داڤيدي	٧
رافي اوسمو	٧	شلومو ابلوز	٥
تسيون مريلي	٦	موشيه أبو غزير	٥
يوسي كرير	٥	عوڤديا تسفي	٥
ابراهم ابو قراط	٦	البرت كادوش	٦
باروخ ممان	٦	حاييم بن شانان	٥
موشيه سلكتر	٧	دوف رملر	٦
زاهي أرملي	٦	شالوم البطان	٥
روني روزنتال	٤	يوسي شوشاني	٦
(تصادوق مالكا ٣٥)	٧		

* الشوط الأول ... لا شيء *

اذن كما جاء في المقدمة شيء غريب يحدث في فريق مكابي حيفا في الأسابيع الأخيرة. بشكل عام ولنجم الفريق زاهي أرملي بشكل خاص. الفريق بكامل تركيبه لم يفلح في المدة الأخيرة بتقديم العرض الكروي المثير والجميل الذي عوّدنا عليه، منذ بداية المباراة، بل فقط بعد عودتهم من الاستراحة بين الشوطين وهكذا كان أمس. الشوط الأول كان فاتراً: هجمات غير خطرة وغير مركزة لمكابي بينما بئر السبع لم تستغل الفرص التي سنحت لها إثر هجماتها الخطرة والمركزة لتسجيل الأهداف أمام الدفاع المتماسك لمكابي.

فرصتان لسلكتر في الدقائق ١٦،١٥ لم تستغلا أمام فرصة ذهبية لأفيطان الذي يصوب في الدقيقة (٢٩) برأسه كرة مرفوعة من رملر. الحارس ران يصدها بصعوبة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

الدقيقة (٣٥) يترك لاعب مكابي، روزنتال أرض الملعب أثر اصابته في بداية المباراة ليستبدله مالكا.

في الدقيقة الأخيرة للشوط الأول يستغل سلكتر كرة تائهة في أقصى نقطة الجزاء ليرفع الى مالكا الذي يتوانى ويهدر فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق.

* الشوط الثاني.. الاستفاقة المرتقبة *

● الدقيقة (٤٧) مريلي يرفع باتجاه المرمى الكرة في طريقها الى الخارج. الرياح تغير اتجاهها فتسقط على القائم الأعلى والى داخل الملعب، الارملي قريب لكنه لم يتمكن من الوصول اليها.

الدقيقة (٥٩) فرصة للضيوف : رملر يرفع الكرة وكادوش يسدد برأسه كرة متقنة أخطأت القائم الأيمن بسنتمترات . الدقيقة (٦٢) فرصة ذهبية لحيفا ، الكرة تتناقل بين اللاعبين من الرأس الى القدم تصل الى سلكتر الذي يصوب ضعيفة ليتمكن حارس المرمى من التقاطها وهو ملقى على الارض .

الدقيقة (٦٤) فرصة رائعة للأرملي الذي يعرقل داخل منطقة الجزاء لكنه يستمر ويعرقل مرة اخرى من حارس المرمى لكنه ينتعش ويصوب ولكن .. الى القائم الأيمن .. الشباك لم تهتز .

* الدقيقة ٦٦ .. مريلي *

الأرملي يراوغ داخل منطقة الجزاء يراوغ ويعرقل بوضوح وهذه المرة لم يكن للحكم شرير مفر ـ الصفارة تعلن .. ضربة جزاء (١١)م . مريلي سبق وأهدر مثل هذه الفرصة امام زوخوفتسكي صاحب الخبرة .

مريلي يتقدم ويصوب الى يمين زوخوفتسكي ليصد الكرة لتعود لمريلي الذي يصوب للمرة الثانية فيصدها حارس المرمى لتصل الى .. مريلي ! «الثالثة ثابتة» ضربة متقنة هذه المرة تهز الشباك ليعلن : هدف التقدم لحيفا .

* الارملي .. الدقائق المثيرة *

الارملي يستعيد لياقته في هذا الجزء من المباراة ، هجمة تتلو الأخرى ، كل كرة تصل الى الأرملي تشكل خطراً على مرمى بئر السبع تحسن مفاجيء امام اداء غير مرض في الشوط الاول . ليس المراوغة والاندفاعات الشهيرة فقط بل تمريرات متقنة لزملائه في خط الهجوم .

الدقيقة (٧٧) يحاول الأرملي ولوحده هذه المرة فيصوب كرة صاروخية يصدها حارس المرمى ، بالصدفة ! الى رفعة ركنية غير مستغلة .

* دقيقة ٨٢ .. النهاية غير الرسمية *

حاولت بئر السبع بعد هدف حيفا تغيير النتيجة لصالحها لكن مجريات اللعب اتت بعكس رغبات الضيوف ، الأرملي يتلقى الكرة قرب منطقة الجزاء يرفع باتقان الى رأس مالكا الذي يحولها خلفية بحكمة الى سلكتر الذي تواجد خلفه والأخير يصوب كرة قوية تهز الشباك للمرة الثانية لتؤكد تقدم مكابي حيفا وبجدارة.

أفيطان من جهة اخرى بضربة رأس والأرملي من الجهة الاخرى يحاولان التسجيل . ولكن ٢ : صفر تبقى النتيجة النهائية للمباراة .

بقي ان نذكر ان مكابي حيفا لعبت حتى الآن ٦ مباريات في كريات حاييم من أصل (٩) تمكنت من التسجيل والفوز بجميعها .



● صورتان من لقاء مكابي حيفا ـ بئر السبع . في الصورة الاولى العلب أقدام لاعبي فريق بئر السبع تعرقل رأس الحربة الحيفاوي زاهي ارملي ليصفر الحكم مشيراً الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م مما افرح الارملي الذي يشاهد في الصورة الثانية يرفع يديه والابتسامات تعلو وجهه بينما علامات الحزن بادية على وجه حارس مرمى بئر السبع زوخوفتسكي .

(تصوير ميمل ـ خاص بـ «الاتحاد»)

أربعة انتصارات خارجية ...!

□ كتب : احمد يونس

بالرغم عن قلة الاهداف التي احرزت هذا الاسبوع لا نستطيع ان نتجاهل الاهمية الكبيرة التي تمخضت عنها مباريات هذا الاسبوع. فقد تميز في الايام التي سبقت مباريات امس، السبت بالتغييرات التي جرت بالنسبة لمدربي فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي يافا. فترك شبيغلر تدريب فريق هبوعيل تل ابيب قسراً وشوهد امس السبت يعطي الملاحظات للاعبي مكابي يافا الذين لعبوا ضد فريقه حتى قبل اسبوع. اما مدرب يافا شموئيل ليفي فقد ترك هو الاخر ـ اسوة بزميله شبيغلر تدريب الفريق قسراً وبمرارة كبيرة. ويا «للشماتة» اعداء شبيغلر بسبب انتصار هبوعيل تل ابيب على يافا بهدف يتيم مقابل لا شيء بعد ستة اسابيع قاحلة. وهكذا اعطيت «حقنة» مركزة للاعبي تل ابيب.

* هبوعيل تل أبيب يستأنف انتصاراته.... وخسارة اخرى لشبيغلر! * ٢٧٠ دقيقة وشباك هبوعيل حيفا نظيفة! * مكابي تل أبيب تلتحم بالقمة! *

بالنسبة للجزء العلوي للائحة فإن الوضع لا يزال قائماً على نفسه فحققت الفرق الثلاثة الاولى انتصارات لامعة وهامة جداً. وبهذا تكون الصورة بالنسبة لهذا الجزء من اللائحة قد اتضحت اكثر وتشكل فرق مكابي حيفا وبيتار القدس ومكابي تل ابيب «رأس السهم». وشد لاعبو مكابي حيفا اعصاب الخمسة آلاف متفرج حتى الدقيقة (٦٦). حيث احرز مريلي الهدف الاول لحيفا بصورة شاذة للأعصاب تقابل تلك الدقائق التي سبقت الهدف. ففي الدقيقة (٦٦) احتسب الحكم شرير ضربة جزاء من (١١) متراً بعد إفشال الارملي في منطقة حرام بئر السبع وتقدم مريلي الى الكرة فصوبها الى الزاوية اليمنى لزوخفوتسكي الذي صد الكرة الى ارض الملعب فهجم عليها مريلي وسددها مرة اخرى ويا للعجب !! لقد صدها زوخفوتسكي للمرة الثانية ولكن هذا لم ينته حيث إنقض مريلي للمرة الثالثة على الكرة محرزاً الهدف الاول لفريقه. ويا لروعة هذا الهدف بعد هذا العناء. وفيها بعد عزز سلكتر النتيجة بهدف آخر جميل في الدقيقة ٨٣.

اما فريق بيتار القدس فقد حقق امس نتيجة جيدة خارج ملعبه (بلومفيلد) امام فريق نتانيا فحافظ على فارق ثلاث نقاط من فريق مكابي حيفا وبهذا حافظ على مرتبته الثانية ويتربص لكبوة من الفريق الحيفاوي، ربما يستطيع احتلال المرتبة الاولى. احرز بن هاروش هدف بيتار في الدقيقة (١٢) وبعد الهدف انحصر لعب الفريق المقدسي في منطقة جزائه مما استدعى هجمات لاعبي نتانيا الذين لم يفلحوا في احراز هدف التعادل حتى ولا من ضربة جزاء عن بعد (١١) متراً التي اضاعها لالي (بالاحرى صدها مزراحي لكن في ضربات الجزاء هذه لا يوجد حارس مرمى جيد انما مسدد الكرة هو السيء) في الدقيقة (٧٥).

وادى فريق مكابي تل ابيب اجمل عروض الاسبوع التاسع امام الفريق القابع في غياهب القسم السفلي من اللائحة. هبوعيل اللد الذي لم يذق حتى الآن طعم الفوز هذا الموسم. بالمقابل لا يزال فريق مكابي تل ابيب الفريق الوحيد بدون خسارة هذا الموسم (آخر خسارة لفريق مكابي تل ابيب كانت امام... فريق هبوعيل اللد بطل كأس الدولة ـ من الموسم الماضي على ملعب بلومفيلد ضمن مباريات كأس الدولة بنتيجة ٢:١). وادى لاعبوه كما ذكرت عرضاً جميلاً مكملين بهذا مسيرتهم الرائعة التي يقودها لاعب خط الوسط موطي ايفنير الذي يركز لعب فريقه من مركزه كلاعب خط وسط. وامتاز في مباراة الامس واحرز هدفاً في الدقيقة (٨٨). اما لاعب التعزيز بن شيطريت فقد احرز هدفين (٢٣،٦٨). واحرز شمعونوف هدفاً ذاتياً لصالح فريق هبوعيل اللد في الدقيقة (٧٥). حكم اللقاء اشكنازي أمام (١١٠٠٠) مشاهد.

وابتعد فريق هبوعيل بيتح تكفا، الصاعد حديثاً الى الدرجة الممتازة، عن الصراع على بطولة الدوري بعد تعادله مع فريق هبوعيل حيفا الذي حقق حتى الآن نتائج طيبة. وكانت المباراة ضعيفة المستوى بالرغم من محاولة الفريقين حسم النتيجة في الدقائق الاخيرة من المباراة بدون جدوى.

اما فريق المزيل، مكابي بيتح تكفا فقد حقق نصراً خارجياً على فريق بيتار تل ابيب الذي لا يستوي على حال معينة. فاحرز رابنزون هدف بيتح تكفا في الدقيقة (٦٨) وامتاز في المباراة كالعادة شقيق المزيل. وبهذا يحافظ الفريق من مدينة «المليس» على «بعد قصير» من فرق القمة وقفز من المرتبة الثامنة الى المرتبة السادسة وتقهقر فريق بيتار تل ابيب من المركز التاسع الى المركز الثاني عشر.

ولم تنته التنقلات القصيرة بين فرق وسط اللائحة بانتصار مكابي بيتح تكفا بل نجح فريق يفنه في القفز مرتبتين (من الحادية عشرة الى التاسعة) بعد فوزه الهام على فريق شمشون على الملعب البيتي للأخير (بلومفيلد) بنتيجة ١:صفر. فتقهقر فريق شمشون الى المرتبة السابعة. احرز هدف يفنه اللاعب اوحايون.

ولعب فريق هكواح مباراة يحمد عليها ولكنه لم يحصل سوى على نقطة واحدة لان فريق كفارسابا استطاع احراز هدف التعادل في الدقيقة (٨٦). ابتدأ حسون لاعب هكواح سلسلة الاهداف في الدقيقة (١٥) ولكن فوجل المصاب احرز هدف التعادل في الدقيقة (٣١). وفي الدقيقة (٦٦) استطاع ايزنبرغ ترجيح كفة هكواح عندما احرز الهدف الثاني لفريقه الذي كان من الفوز قاب قوسين او ادنى. اما فوجل فقد حسم نتيجة اللقاء في الدقيقة (٨٦) كما ذكرت سابقاً. وبهذا لم يفز اي من الفرق الثلاثة الاخيرة في اللائحة في الاسبوع الاخير. وكما هو الوضع بالنسبة لاعالي اللائحة ـ فان الوضع في اسفلها يتضح هو الآخر اكثر فأكثر وها نحن في انتظار الاسبوع القادم وفي انتظار المزيد من الاثارة... والاهداف.

○○ الدوري الانجليزي

٢٦ هدفا في عشر مباريات

● لندن ـ اسفرت مباريات امس لدوري الاضواء في انجلترا عن النتائج التالية :

الرتون ـ ستوك	٤ : صفر
مـ يونايتد ـ لوتون	٢ : صفر
ارسنال ـ رينجرز	١ : صفر
ابسوتش ـ توتنهام	صفر : ٣
إ. ڤيلا ـ ساوثهامتون	٢ : ٢
تشلسي ـ وست بروميتش	٣ : ١
نوتنغهام ـ كوفنتري	٣ : ١
لستر ـ نورويتش	٢ : صفر
ووتفورد ـ شيفلد	١ : صفر
وستهام ـ سندرلاند	١ : صفر

وهكذا يواصل فريق الرتون تصدره القمة ورصيده من النقاط (٣٢) يليه مانشستر يونايتد في المرتبة الثانية ٢٩ نقطة ثم ارسنال برصيد النقاط نفسه.

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الأسبوع التاسع]

١. مـ حيفا	٧	ـ	٢	٨:٢٢	٢١
٢. بـ القدس	٥	٣	١	٨:١٨	١٨
٣. مـ تل أبيب	٤	٥	ـ	٧:١٤	١٧
٤. هـ بيتح تكفا	٤	٣	٢	٨:٩	١٥
٥. هـ حيفا	٤	٤	١	٢:٥	١٤
٦. مـ بيتح تكفا	٣	٤	٢	٧:٩	١٣
٧. شمشون	٣	٤	٢	٦:٧	١٣
٨. مـ نتانيا	٣	٣	٣	١٣:١٤	١٢
٩. مـ يفنه	٢	٥	٢	٩:١١	١١
١٠. هـ كفار سابا	٢	٤	٣	١١:٨	١٠
١١. هـ تل أبيب	٢	٣	٤	١٢:١٠	٩
١٢. بـ تل أبيب	٢	٣	٤	١٤:١٠	٩
١٣. هـ بئر السبع	١	٥	٣	١٠:٩	٨
١٤. هكواح	١	٤	٤	١٧:٦	٧
١٥. هـ اللد	ـ	٥	٤	١٤:٥	٥
١٦. مـ يافا	١	٢	٦	١٩:٨	٥

■■ نتائج مباريات امس ■■

● الاسبوع التاسع ●

* الدرجة الممتازة *

شمشون ـ يفنه	صفر:١
مـ تل ابيب ـ هـ اللد	١:٣
مـ حيفا ـ بئر السبع	٢:صفر
ب. تل ابيب مـ ـ بيتح تكفا	صفر:١
كفار سابا ـ هكواح	٢:٢
هـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا	صفر:صفر
مـ يافا ـ هـ تل ابيب	صفر:١
مـ نتانيا ـ ب. القدس	صفر:١

* الدرجة القطرية *

هـ القدس ـ بني يهودا	٢:١
شعرايم ـ اشكلون	٢:٢
حولون ـ الخضيرة	٣:صفر
ريشون ـ عميدار	١:١
ب. الرملة ـ طبريا	١:٣
هـ رمات غان ـ ب. حيفا	٣:صفر
ر. هشرون ـ مرمورق	٣:صفر
يهود ـ ك. شمونة	٣:صفر

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

ك. اتا ـ طيرة الكرمل	١:٢
اورعقيبا ـ طمرة	
(لم تجر بسبب وحولة ارض الملعب)	
بيسان ـ ب. نتانيا	صفر:صفر
الاخاء ـ شفاعمرو	صفر:١
ن. عليت ـ شباب الناصرة	٢:صفر
مـ العفولة ـ الخضيرة	٢:٢
هـ عكا ـ تل حنان	٥:صفر

(المنطقة الجنوبية)

ب. شيمش ـ هـ الرملة	٢:٣
صفريريم ـ يروحام	٢:صفر
ك. غات ـ ازور	١:صفر
هشكيا ـ ك. اونو	١:صفر
شباب يافا ـ رعنانا	صفر:٢
ب. بئر السبع ـ لزروس	١:صفر
ديمونة ـ بات يام	صفر:صفر

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

بيالك ـ حتصور	صفر:٣
هـ نهريا ـ ابو سنان	٢:صفر
افيكيم ـ مـ عكا	٣:٣
المكر ـ كفر سميع	٢:صفر
مجد الكروم ـ معلوت	١:صفر
ش. عكا ـ ب. نهريا	صفر:١
طمرة ـ اكسال	٢:٣

(المنطقة الشمالية ب)

عسفيا ـ دعلياء	صفر:صفر
باقة ـ الطيبة	صفر:١
ام الفحم ـ نحشيل	٢:صفر
برديس حنه ـ ع. حيفر	١:٢
المجيدل ـ كفر قرع	١:٢
ب. الهزر ـ سولم	١:٣
غ. اولغا ـ الدالية	٢:١

(المنطقة الجنوبية أ)

كفر قاسم ـ ب. كفار سابا	١:١
مـ هرتسليا ـ كفار شلم	٢:١
اوريهودا ـ رمات هشرون	٢:٣
ن. غولان ـ الطيرة	صفر:٦
كتسوئيم ـ الرملة	٢:٢
مـ يهودا ـ هـ هرتسليا	١:٢
ش. هزراح ـ جلجولية	صفر:٢

■ مباريات السبت القادم

[٨٤/١١/٢٤]

● الاسبوع العاشر ●

* الدرجة الممتازة *

يفنه	ب. القدس
هـ تل ابيب	مـ نتانيا
هـ حيفا	مـ يافا
هكواح	هـ بيتح تكفا
مـ بيتح تكفا	هـ كفار سابا
هـ بئر السبع	ب. تل أبيب
هـ اللد	مـ حيفا
شمشون	مـ تل أبيب

* الدرجة القطرية *

بني يهودا	كريات شمونة
مرمورق	يهود
بـ حيفا	رمات هشرون
طبريا	هـ رمات غان
عميدار	بـ الرملة
الخضيرة	ريشون
اشكلون	حولون
هـ القدس	شعرايم

□□ توقف مباريات دوري الدرجة الاولى

● تتوقف يوم السبت القادم مباريات دوري الدرجة الاولى والثانية بسبب اشتراك فرق الدرجة الاولى في الجولة الاولى لمباريات الكأس. وتجري المباريات على النحو التالي:

مـ شفاعمرو	شباب الناصرة
كريات اتا	اور عقيبا
بـ نتانيا	هـ بيسان
طيرة الكرمل	اخاء الناصرة
هـ عكا	مـ طمرة
مـ الخضيرة	مـ العفولة
بات يام	هـ الرملة
ك. اونو	شباب يافا
صفريريم	كريات غات
ازور	لزروس
هشكيا	بيت شمش
يروحام	بئر السبع

وانتقلت فرق تشيرت عليت وتل حنان ورعنانا وديمونة بالقرعة الى المرحلة القادمة من مباريات الكأس.

● وتجدر الاشارة الى ان فريق طمرة هو الفريق العربي الوحيد من الدرجة الثانية الذي انتقل الى المرحلة الخامسة من التصفيات ويلتقي الفريق الطمراوي في هذه المرحلة الفريق الفائز بلقاء شفاعمرو ـ الناصرة وذلك على ارض الملعب البلدي في طمرة بتاريخ ٨٤/١٢/٢٩.

نتائج سبورتوتو

١. شمشون ـ يفنه	٢
٢. مـ تل ابيب ـ اللد	١
٣. مـ حيفا ـ بئر السبع	١
٤. ب. تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا	٢
٥. كفارسابا ـ هكواح	×
٦. هـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا	×
٧. يافا ـ هـ تل ابيب	٢
٨. نتانيا ـ ب. القدس	٢
٩. هـ القدس ـ بني يهودا	٢
١٠. شعرايم ـ اشكلون	×
١١. حولون ـ الخضيرة	١
١٢. ريشون ـ عميدار	×
١٣. ب. الرملة ـ طبريا	١

* لائحة الدرجة القطرية *

١. شعرايم	٨:٢٠	٢٢
٢. ر. هشرون	٥:١٦	٢٠
٣. هـ القدس	٤:١١	١٦
٤. بني يهودا	٩:١٤	١٥
٥. اشكلون	١٠:١٤	١٤
٦. ب. الرملة	١٠:٩	١٤
٧. حولون	١١:١٣	١٣
٨. الخضيرة	١٣:١٢	١٣
٩. هـ رمات غان	١٢:١٣	١١
١٠. طبريا	١٥:١٢	١١
١١. ريشون	١٣:٩	١٠
١٢. يهود	١٠:١٠	٩
١٣. عميدار	١٠:٧	٨
١٤. مرمورق	١٩:١٠	٦
١٥. ب. حيفا	١٤:٥	٦
١٦. ك. شمونة	١٨:٦	٥

○ رسالة الناصرة

يوم الاربعاء القادم ـ مركز الاحداث يستضيف الجمعية

● الناصرة ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ خسر فريق مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة مباراته البيتية امام فريق الجنجار بالنتيجة ٥٠ ـ ٥٤ التي جرت مساء يوم الاربعاء الماضي.

سجل النقاط لفريق المركز: راجي سروجي (١٨) ووديع نداف (١١) وباسم مرجية (٧) وعماد عديق (٦) وهشام قبطي (٤) وهاني قبطي (٤).

● ومن جهة اخرى حقق فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة فوزا هاما على فريق المزرعة بالنتيجة ٦٣:٦٤ في المباراة التي جرت على ملعب المزرعة.

ولعب لفريق الجمعية: نزار داي وطوني قزعورة وجريس بطحيش وعماد رزق وزاهر كردوش وموفق عابد وهاني قران.

وضمن مباريات الجولة الثانية يجري يوم الاربعاء القادم الساعة الثامنة مساء لقاء الدربي النصراوي الكبير اذ يستضيف نادي مركز الاحداث فريق الجمعية على ملعب المركز.

● وضمن مباريات تنس الطاولة للدرجة الاولى فاز نادي حي الصال العرب على فريق كفار شماي مساء يوم الثلاثاء الماضي بالنتيجة ١:٥.

لعب لفريق حي الصال العرب: زاهي عليمي ونادر حاج وغصوب مزاوي.

في الدرجة الاولى: **ملعب الناصرة ـ حصن شفاعمرو: فوز رائع على الاخاء**

في الدرجة الثانية: **القطار الفحماوي يسرع نحو الصدارة ويتخطى نحلئيل...**



● لقطات مصورة من لقاء إخاء الناصرة ـ شفاعمرو . في الصورة الاولى (من اليمين) يشاهد اللاعب النصراوي مناع عودة طائراً في الهواء وبضربة مقص خلفية رائعة ينقذ مرمى فريقه من هدف أكيد . ويشاهد في يمين الصورة المهاجم الشفاعمري ابراهيم خوري وفي يسارها جابر ابو احمد وسمير عيسى . وفي الصورة الثانية عوزي كوهين باللباس الابيض يسدد هدف النصر لشفاعمرو والى يساره المدافع النصراوي رافع سليمان . (تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

الخطيب في ذروة لياقته البدنية!

* اخاء الناصرة ـ م. شفاعمرو صفر : ١ *

■ *من اسعد تلحمي*

- سجل لشفاعمرو : عوزي كوهين
- الملعب البلدي في الناصرة
- ١٠٠٠ متفرج
- الحكم : يئير تلنفر
- مستوى الاداء : جيد
- افضل لاعب : قاسم خطيب
- رفعات ركنية : ١١ ـ ٦ لشفاعمرو

يبدو ان الملعب البلدي في الناصرة هو حصن للفريق الشفاعمري. هذا ما اثبته امس امام فريق الاخاء بعد ان فاز عليه بهدف للا شيء وهو النصر الخارجي الثاني للفريق الشفاعمري الذي سبق ان سجل اول فوز خارجي له هذا الموسم في الملعب البلدي في الناصرة على فريق الشباب وبالنتيجة ذاتها...

ارضية الملعب الموحلة حالت دون تقديم عرض افضل ولكنه لم يحل دون تقديم عرض رجولي من جانب لاعبي الفريقين.

بداية المباراة كانت فاترة ولكن رويدا رويدا اتخذ اللعب طابع الهجمات المتبادلة على المرميين.

في الدقيقة السابعة فشل امين مباريكي في ابعاد الكرة من منطقة جزائه فأربك زميله الحارس سعد خنيفس واذا بالزرعيني وابو احمد ينقضان على الكرة ولكنهما يفشلان في تسجيل هدف اكيد.

بعدها بدقيقتين رفع محمد زعبي كرة ركنية تصدى لها علي ابو احمد برأسه وسددها رائعة الى المرمى الشفاعمري ولكن يقظة قاسم خطيب حالت دون ان تهتز شباك مرماه اذ ابعد الكرة عن خط المرمى في اللحظة الاخيرة.

هكذا اذن سيطر النصراويون على مجريات اللعب وعاني الشفاعمريون من ضعف خط الهجوم ولم يستطع شمشون عيدو النشيط ان يحرك الدفة الشفاعمرية لوحده.

في الدقيقة (١٤) سدد كابتن مجيد كرة قاتلة عن بعد (٣٠) م لم يستطع محمد موعد ان يصدها فاستقرت في شباكه ولكن الحكم تلنفر وبعد تردد واضح الغى الهدف بسبب الراية التي رفعها الحكم الجانبي مشيرا الى التسلل.

بعد هذه الحادثة تحسن مستوى اداء الفريق الشفاعمري ولكن وحوله ارض الملعب لم تمكن كابتن مجيد من اعطاء اللعب الفني الذي يعرفه.

في الدقيقة (٣٣) سدد شمشون عيدو كرة ارضية قوية عن بعد (٢٠)م ارتطمت بالقائم وعادت الى ارض الملعب دون ان يتصدى لها زميل له.

استمر الاداء المتبادل ولكن مرة اخرى وقفت اكوام الوحل حجر عثرة امام لاعبي الطرفين وعليه لم تصل كرات عديدة الى العنوان الذي ارسلت اليه.

في الدقيقة (٣٩) هجمة قوية على مرمى الناصرة. سمير عيسى يتصدى للكرة ليمررها برأسه الى زميله ابراهيم خوري الذي تخطى الحارس النصراوي وارسل الكرة باتجاه الشباك ولكن الكرة غاصت في الوحل ووقفت على خط المرمى لتجد عوزي كوهين الذي جاء مسرعا ليدخلها الى الشباك مسجلا الهدف الاول لشفاعمرو الذي تبين فيما بعد انه هدف النصر.

وجاء هذا الهدف بعد دقيقتين من انقاذ مناع عودة مرمى فريقه بضربة مقص خلفية رائعة ابعد فيها الكرة التي ارسلها سمير عيسى برأسه.

ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول على الرغم من الهجمات المتكررة على المرميين.

انخفض مستوى اداء الفريق النصراوي مع بداية الشوط الثاني ولكن الحماس بدا على لاعبي الفريقين. واظهر مدافعو الفريق الشفاعمري عرضا طيبا بقيادة نجم المباراة قاسم خطيب الذي تحرك جيدا واظهر مقدرة كروية رائعة مستغلا تجربته الفنية على الملاعب (٢٠ سنة.. الى الامام).

وتحسن مستوى اداء خط الهجوم الشفاعمري وكان ميكي مرتسيانو نشيطا جدا وظهر تحكمه الرائع بالكرة وخطر مرمى الناصرة كلما وصلت الكرة اليه. وشكلت ضربات شمشون عيدو اللولبية على المرمى النصراوي خطراً جديا.

في الدقيقة (٥٥) فرصة رائعة للفريق الضيف لتسجيل الهدف الثاني ولكن عوزي كوهين سدد كرة ضعيفة الى يدي موعد بدلا من تمرير الكرة الى زميله مرتسيانو الذي تواجد في موضع افضل. بعدها بـ (١٤) دقيقة وصلت الكرة الى ابراهيم خوري (عانى من نقص في لياقته البدنية) الذي لم ينجح في استغلال فرصة اكيدة للتسجيل.

في الدقيقة (٧٥) هجمة على مرمى الناصرة يتصدى محمد موعد للكرة فتصل الى عبد زرعيني الذي يتواجد وحيدا امام الحارس خنيفس الذي خرج لملاقاته ولكن الزرعيني يهدر فرصة العمر عندما ارسل الكرة فوق العارضة...

وكانت السيطرة في الدقائق الاخيرة للمباراة لصالح الفريق النصراوي ولكن الوقفة الرائعة لمدافعي الفريق الشفاعمري ابقت الشباك نظيفة لينتهي اللقاء بهدف للا شيء.

واخيرا لا بد من التطرق الى انفلات عقال بعض المتفرجين وتهجمهم على لاعبي شفاعمرو خاصة بعد نهاية المباراة ليقف امامهم لاعبو الفريق النصراوي واداريوه وجمهوره الغيور حقا فيسكتونهم.

وبعد نهاية المباراة اعترف الحكم يئير تلنفر بأنه اخطأ في الغاء الهدف الذي سجله كابتن مجيد وانه تردد كثيرا الا انه لم يتراجع عن قراراه خاصة بعد ان احتج لاعبو شفاعمرو على قراره ! هذا ما ادلى به الحكم تلنفر لمراسلنا هاني مطران.

تركيب فريق شفاعمرو :

سعد خنيفس (٦)، قاسم خطيب (٨)، امين مباريكي (٦)، يوسي فعاكنين (٦)، موشه ممان (٦)، مجيد سلباق (٦)، سمير عيسى (٦)، شمشون عيدو (٧)، ميكي مرتسيانو (٧)، عوزي كوهين (٥)، ابراهيم خوري (٤).

تركيب فريق الاخاء :

محمد موعد (٦)، غازي شلبي (٥)، جابر ابو احمد (٥)، ابراهيم واكد (٥)، رافع سليمان (٥)، مروان زرعيني (٥)، محمد زعبي (٦)، مناع عودة (٥)، علي ابو احمد (٥)، علي ابو حمد (٥)، عبد زرعيني (٤). واشترك عبد عزام واحمد عبود.

ليفركوزن ـ بايرن ميونخ ٣:صفر!

● بون ـ الوكالات ـ جرت امس السبت مباريات الاسبوع الرابع عشر لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية كانت في مركزها مباراة ليفركوزن ـ بايرن ميونخ التي انتهت بفوز كبير ومفاجيء لليفركوزن بثلاثة اهداف نظيفة.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

هامبورغ ـ مانهايم	٢:٥
كايزرسلاوترن ـ برمن	٢:٢
منشنغلادباخ ـ شتوتغارت	١:٢
فرانكفورت ـ دورتموند	١:٢
براونشفايغ ـ بيلفيلد	صفر:صفر
اوردينغن ـ كارلسروها	٤:صفر
بوخوم ـ كولونيا	٣:١
شالكا ـ ديسلدورف	١:صفر

هذا ولا يزال فريق بايرن ميونخ يتصدر قمة اللائحة برصيد ١٩ نقطة ثم برمن وهامبورغ وكايزرسلاوترن ولكل من هذه الفرق (١٧) نقطة.

الناشيء حاي كرايس مريض بالقلب..

● كشفت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان النجم الناشيء لفريق مكابي تل ابيب، حاي كرايس (١٨ عاما) يعاني من مرض بالقلب قد يودي بحياته اذا ما استمر في اللعب!

واضافت الصحيفة ان مرض اللاعب بقلبه تبين بعد الفحوصات التي اجراها له ثلاثة من كبار الاطباء في مستشفى «تل هشومير» ومستشفى «وولفسون» وان كرايس لم يأبه لتحذيرهم بأنه قد يفقد حياته اذا ما بذل جهدا ما!

* لائحة الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

(بعد الاسبوع التاسع)

برعاية

«سبورت شمشوم»

(الناصرة ـ [illegible] ٧٩٢٨٥)

١. ب. تناتيا	٦	٣	ـ	٤:٣٤	١٥
٢. هـ عكا	٦	٢	١	٧:٢٣	١٤
٣. العفولة	٥	٣	١	٧:١٨	١٣
٤. شفاعمرو	٥	٢	٢	٩:١٣	١٢
٥. الخضيرة	٤	٣	٢	٨:١٦	١١
٦. ك. اتا	٤	٢	٣	١٤:١٤	١٠
٧. بيسان	٤	١	٤	١٢:٩	٩
٨. ن. عليت	٢	٤	٣	٩:١٠	٨
٩. اورعقيبا*	٢	٤	٢	١٣:١٢	٨
١٠. اخاء الناصرة	٣	٢	٤	١٣:١١	٨
١١. طمرة*	٤	ـ	٤	١٦:١٣	٨
١٢. تل حنان	١	٢	٦	٣٠:٥	٤
١٣. شباب الناصرة	١	١	٧	١٧:٥	٣
١٤. طيرة الكرمل	ـ	١	٨	٣٧:١٠	١

متى تتوقف سلسلة الخسارات يا شباب الناصرة!

* ن. عليت ـ شباب الناصرة ٢:صفر *

■ *من عادل مطر*

- ملعب نتسيرت عليت
- ٣٠٠ متفرج
- رفعات ركنية: ٦ ـ ٢ لنتسيرت عليت
- الحكم: يعقوب اليمليخ

على ملعب نتسيرت عليت مني فريق شباب الناصرة بخسارة سابعة على التوالي حين حل ضيفا على فريق نتسيرت عليت وعاد محملا بهدفين نظيفين!

بداية المباراة كانت ضعيفة من الطرفين وفي الدقيقة (٢٣) هجمة جميلة لنتسيرت عليت تصل الكرة في نهايتها الى اللاعب هرتسل الذي صوبها عن بعد (٨) امتار وحارس مرمى الناصرة جميل زعاترة ينقذ مرماه ـ من هدف اكيد.

دقيقة (٤٠): ضربة حرة مباشرة يصوبها حاتم زعبي فوق العارضة. قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين حاول اللاعبان صبحي بلال وتوفيق راشد تخطير مرمى نتسيرت عليت بهجمة متقنة قاما بها سوية الا ان توفيق لم يفلح في التسديد بصورة جيدة فصوب الكرة الى الخارج. وهكذا انتهى الشوط الاول الذي خلا من اللقطات الفنية الجميلة بنتيجة سلبية صفر ـ صفر.

في الشوط الثاني نزل الفريقان ارض الملعب على امل تغيير النتيجة. وفي الدقائق الاولى هاجم فريق نتسيرت عليت مرمى الشباب الا ان الزعاترة قطع عنهم الكرات وابعدها عن منطقة جزائه. في الدقيقة (٦٠) كاد مازن عياد ان يسجل هدفا الا ان كرته ارتطمت بالقائم وتابعت طريقها الى الخارج.

● الدقيقة (٦٤) لاعب نتسيرت عليت دهان يرسل كرة عرضية باتجاه مرمى الشباب تحدث بلبلة في الدفاع. الزعاترة يترك الكرة على امل ان يبعدها فرحان راشد ولكن هذا لم يفعل ليتدخل لاعب نتسيرت عليت ويدحرج الكرة بطيئة نحو الشباك ليعلن ١:صفر لصالح نتسيرت عليت. الدقيقة (٦٩) تغيير في صفوف الشباب يعقوب موشه يدخل بدل رياض سليمان. الدقيقة (٧٢) لاعب نتسيرت عليت يرفع كرة الى رأس دافيد كوهن الذي اخضع الزعاترة ثانية واعلن ٢:صفر لصالح نتسيرت عليت. بعد ذلك استمر لاعبو الشباب بتقديم اداء ضعيف ولم يستغل المهاجمون الفرص القليلة التي اتيحت لهم حتى نهاية المباراة ولتنتهي معلنة خسارة سابعة على التوالي لفريق الشباب وهذه المرة بنتيجة ٢:صفر.

وهنا لا بد لي ان اهمس في اذان المسؤولين. ابحثوا عن الاسباب المؤدية بالفريق الى هذا الوضع وحاولوا اصلاح العطب الناشيء بالفريق قبل فوات الاوان. والى الامام في باقي مبارياتكم الدورية.

تركيب الشباب: جميل زعاترة، ناصر ابو احمد، مازن عياد، فرحان راشد، انور مسلمي، حسام مرجية، توفيق راشد، رياض سليمان، حاتم زعبي، بيير مالكا، صبحي بلال. [يعقوب].

حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

تدعوكم لحضور اجتماع حول «العنصرية وتأثيرها على تربية الاجيال الشابة في اسرائيل» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/١٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي «الأخوة» ـ جادة بن غوريون، ٣٩.

يشترك كل من:

- مروان دويري ـ باحث نفسي
- تسورا شاروني ـ عضو مركز نقابة المعلمين
- سامية بكري ـ مربية.

فرق طمرة وام الفحم والمكر ومجد الكروم والطيبة وجلجولية والطيرة تسجل اروع الانتصارات

● حيفا ـ لمحرر الاتحاد الرياضي ـ سجلت معظم الفرق العربية التي تلعب ضمن دوري الدرجة الثانية انتصارات باهرة في مباريات امس السبت. وكان اروع الانتصارات من نصيب جوقة حمدان ـ عراقي الطيراوية كما سجل ابناء جلجولية فوزا خارجيا هاما.

وفي المنطقة الشمالية (ب) واصل فريق ام الفحم انتصاراته اللامعة وهذه المرة امام جمهوره المتعطش لرؤية الشباب على ارض ملعبهم يقهرون فريقا قويا. وسجل ابناء الطيبة والدالية انتصارين خارجيين كبيرين.

وفي المنطقة الشمالية (أ) استأنف فريق هبوعيل شباب طمرة انتصاراته وعاد الى المرتبة الثانية بهدف احتلال القمة فيما بعد.

وفي كفرقاسم احداث مؤسفة واعتقالات عشرات الشبان بعد احداث شغب في الملعب (انظر تفاصيل في عدد بعد غد الثلاثاء).

ونورد فيما يلي تفاصيل بعض المباريات :

* هـ. ام الفحم ـ هـ. نحلئيل ٢ : ١ *

■ *من يونس جبارين*

- الملعب البلدي ام الفحم
- ٣٠٠٠ متفرج
- مستوى التحكيم: رديء جدا
- رفعات ركنية : ٥ ـ ٣ لام الفحم
- احسن لاعب : عبد عودة

* اهداف المباراة

■ (٥٢) يندفع لاعب الدفاع الممتاز عبد عودة ويرفع كرة تجد رأس سعيد طاهر الذي يسجل الهدف الاول من عشرة امتار : ١ : صفر

■ (٥٥) : يندفع مصطفى عبد الرحمن بالكرة من وسط الملعب ويسدد كرة صاروخية عن بعد ٣٥م ليسجل هدف الترجيح ٢ ـ صفر دون ان يحرك الحارس ساكنا مما الهب حماس الجماهير التي صفقت بحماس للاعبي ام الفحم طيلة الشوط الثاني.

■ (٦٠) : حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء عن بعد ٢٠م يتصدى لها لاعب نحلئيل ابلي ويرسلها قوية معانقة الشباك و ٢ ـ ١.

* فرص ضائعة *

● الدقيقة (٧) تمريرات بين الاخوين لطفي عبد الرحمن ومصطفى عبد الرحمن ومنه الى قاسم الذي يسدد كرة قوية تمر بجانب القائم.

● الدقيقة (٢٣) قاسم محمد يندفع بصورة جيدة ويتخطى عدة لاعبين ويصوب كرة قوية تمر بجانب القائم.

● الدقيقة (٢٨) حكم المباراة يحتسب ضربة جزاء من ٢٥م يصوبها مفيد حسين ضعيفة.

● الدقيقة (٤٢) يرفع اللاعب مفيد حسين كرة جميلة الى قاسم محمد الذي صوبها مرت بجانب القائم بسنتمترات.

● الدقيقة (٧١) تمريرات متقنة بين مروان طلال وقاسم يسدد الاخير كرة قوية يبعدها حارس مرمى نحلئيل الى ضربة ركنية غير مستغلة.

● الدقيقة (٨٥) يبعد محمود منور كرة خطرة عن مرماه صوبها بوعز. الدقيقة (٨٦) قاسم يندفع بصورة رائعة ويصل منطقة الجزاء ويصوب كرة قوية الى صدر الحارس.

* احداث اخرى *

الدقيقة (٢٠) : يلمس لاعب نحلئيل الكرة بيده داخل صندوق الجزاء بشكل متعمد ولكن الحكم يتغاضى عن ذلك.

● الدقيقة (٢٢) : البطاقة الصفراء ترفع للاعب مفيد عوض.

● الدقيقة (٥٣) : ينقل لاعب نحلئيل غليلي الى المستشفى وذلك بعد ان اصيب اصابة بالغة.

● الدقيقة (٧٤) : يطرد الحكم اللاعب يوسف محمد ابراهيم بالبطاقة الحمراء.

* إجمال *

احداث مثيرة واهداف جميلة حظي بها ملعب ام الفحم عصر امس. وقد عاد فريق شباب ام الفحم للظهور على ارض ملعبه وذلك بعد ان استجابت الشرطة لضغوط المجلس المحلي بفتح الملعب. وقد قامت ادارة الفريق اثر ذلك بتوزيع منشور يحث الجمهور بدعم الفريق ماديا ومعنويا والتحلي بالروح الرياضية السامية وذلك من اجل مصلحة الفريق.

بدأ الشوط الاول بهجمات متبادلة لكلا الفريقين وقد تركز اللعب في وسط الملعب في دقائق كثيرة من هذا الشوط وقد لعب حكم المباراة دورا اساسيا في هذا الشوط من اجل اثارة اعصاب الجماهير التي استجابت لطلب منشور الادارة الذي وزع قبل ذلك بضبط الاعصاب في جميع المباريات. وفي الشوط الثاني ظهر الاعياء على لاعبي نحلئيل واظهر بالمقابل لاعبو ام الفحم اداء يستحق المديح.

* تركيب ام الفحم:

محمود منور (٦)، يوسف محمد ابراهيم (ـ)، عبد عودة (٧)، مفيد عوض (٦)، احمد سليم (٥)، مفيد حسين (٦)، لطفي عبد الرحمن (٥)، مروان طلال (٥)، قاسم محمد (٦)، سعيد طاهر (٦)، علي ناجي (٦).

* هـ. طمرة ـ إكسال ٣ : ٢ *

■ *من احمد حجازي*

عاد فريق طمرة عصر امس الى ارض ملعبه بعد ان لعب مباراتين خارجيتين جمع فيهما نقطة واحدة فقط. عاد الى الملعب البلدي في طمرة ليسجل نصرا هاما ونقطتين ثمينتين في مباراة ساخنة ومثيرة وجيدة الاداء على الرغم من ارض الملعب الموحلة.

منذ بداية اللقاء وبالرغم من غياب قلب الهجوم الطمراوي ميخا كرسنر المبعد ويوسي بن سمحون حارس مرمى طمرة المصاب شكل هجوم طمرة ضغطا مكثفا من اجل تسجيل هدف السبق وسيطر خط الوسط على مجريات الامور وقام الثلاثي صبيح واوري وعلي حاج بتزويد خط الهجوم بالكرات المطلوبة من اجل تسجيل الاهداف.

● في الدقيقة ١٥ : محمد ذياب يرفع كرة من الجهة اليمنى تصل الى محمد زيداني في الجهة اليسرى الذي سددها قوية الى يسار سمير عودة حارس المرمى الكسلاوي مسجلا الهدف الاول لطمرة.

● الدقيقة (٢٠) : يوسف رشيد قلب الدفاع يندفع بالكرة ويصل الى منطقة جزاء اكسال ومن هناك يصوب كرة جميلة وقف لها سمير عودة بالمرصاد.

● في الدقيقتين (٣٥) و (٤٠) فرصتان لهبوعيل اكسال لتسجيل هدفين الا ان عاطف حجازي الحارس الطمراوي البديل يتألق في الذود عن مرماه وينتهي الشوط الاول بهدف لطمرة مقابل لا شيء لاكسال.

مع بداية الشوط الثاني كثف الهجوم الطمراوي هجماته وذلك من اجل تعزيز النتيجة وكان لهم ما ارادوا عندما سجل محمد زيداني الناشيء في الدقيقة (٥٧) هدف طمرة الثاني وذلك بعد ان تلقى كرة مرفوعة من اللاعب صبيح صبح فسددها جميلة معانقة الشباك و ٢ ـ صفر لصالح طمرة.

● الدقيقة (٦٥) رفعة ركنية لصالح اكسال تصل الكرة الى اللاعب محمود شلبي الذي تواجد داخل منطقة الجزاء وسددها قوية الى اعماق الشباك مقلصا بذلك فجوة النتيجة ٢ ـ ١.

● بعد تسجيل الهدف تحسن الكسلاويون في ادائهم وبدأوا بتشغيل ضغط مكثف على مرمى طمرة من اجل تسجيل هدف التعادل فكان لهم فعلا ما ارادوا عندما ارسل زياد دراوشة صاروخا من (١٦) م في الدقيقة (٨٠) معادلا والنتيجة ٢ ـ ٢.

بعد هدف التعادل صحا لاعبو طمرة وشنوا عدة هجمات على مرمى اكسال تمكن راسم ياسين من استغلال احداها ليسجل هدف النصر بعد ان سدد برأسه كرة متقنة تلقفها اثر رفعة ركنية.

لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي :

عاطف حجازي، سمير القط، يوسف ارشيد، راسم ياسين، احمد مجدوب، علي عكاوي، صبيح صبح، اوري، عمر الاعمر، محمد ذياب، محمد زيداني، واشترك عيسى داود.

ولعب الفريق الكسلاوي بالتركيب التالي :

سمير عودة، تيسير هوّاري، محمود شلبي، جمال دراوشة، توفيق عرابي، رزق خلايلة، عزت دراوشة، سليم دراوشة، عبد الوهاب دراوشة، يوسف خلايلة، ناصر جوابرة، واشترك علي دراوشة وفياض شلبي.

حكم المباراة احمد بدارنة (من سخنين) وساعده على الخطين جميل وسمير صفوري. وكان محمد زيداني نجم المباراة.

* باقة الغربية ـ الطيبة صفر : ١ *

■ *من احمد غنايم*

- استاد هبوعيل الخضيرة
- بدون جمهور
- أحرز للطيبة : شاؤول ناحوم
- حكم المباراة : مالكا
- مستوى الاداء : متوسط
- افضل لاعب : شاؤول ناحوم. الطيبة
- رفعات ركنية ٨ ـ ٣ لباقة

يظهر ان النتيجة الرائعة التي حققها الباقيون في الاسبوع الماضي بعد فوزهم على فريق نحلئيل بنتيجة ٢ ـ ١ قد اثرت سلبيا عليهم حيث نزلوا ارض الملعب واثقين من تفوقهم على الطيبة. ولكن الاحوال التي آلت بهم في هذه المباراة قد جعلتهم نادمين على هذه الثقة المبالغ بها. وقد رأوا في هذه المباراة حقيقة اخرى بعد الهجمات المكثفة التي شكلها الطيباويون وكادوا خلال الدقائق العشر الاولى من تسجيل هدف السبق. ولكن بعد مرور عشرين دقيقة على السيطرة الطيباوية صحا الباقيون وادركوا ان لا مناص من الرد على هذه الهجمات وكاد مجدي ابو مخ ان يسجل هدف السبق لباقة ولكنه اهدر فرصة رائعة عن بعد بضعة امتار وقلده زميله حسام ابو حسين بعد ان صوب الكرة ضعيفة الى يدي الحارس الضيف.

مع بداية الشوط الثاني ظهر حكم المباراة فاقدا زمام السيطرة على مجريات الاحداث واصدر عدة قرارات مخالفة للحكمين الجانبيين وتمثل ذلك في الهدف الذي سجلته الطيبة عندما لم يبد اهتماما لقرار التسلل الذي اصدره الحكم الجانبي وكذلك ايضا الغى هذا الحكم هدفا قانونيا لباقة وذلك بعد ان سدد شريف مواسي كرة من ضربة مباشرة من ٣٠م استقرت في الشباك بحجة ان الضربة هي غير مباشرة مع انه لم يشر الى ذلك قبل تصويب الكرة. ولم يتمالك بعض لاعبي باقة اعصابهم فأبعد لاعبان وانذر اربعة آخرون.

تركيب باقة :

حسين مصاروة (٤)، احمد غنايم (٤)، عبد اللطيف قعدان (٣)، يوآف (٤)، جواد عويسات (٣)، جمال فدعوس (٤)، شريف مواسي (٦)، جمال عطا (٣)، حسام ابو حسين (٤)، اروي لابان (٣)، مجدي ابو مخ (٥)، محمد رشيد (٦).

* تركيب الطيبة :

محمود عمشة (٥)، سليمان ابو العسل (٥)، عبد الهادي قعيق (٤)، مصطفى مصاروة (٥)، شاؤول ناحوم (٦)، درويش عمشة (٥)، علي ذيب (٤)، سليمان ابو راس (٥)، فواز منصور (٥)، محمود عبد القادر (٦)، واشترك طال (٦) وابراهيم ابو صبحة (٥).

ونورد فيما يلي لوائح الدرجة الثانية :

* المنطقة الشمالية أ *

١. ب. نهريا	٢ : ١٧	١٣
٢. شباب طمرة	١٠ : ١٧	١٠
٣. مـ عكا	٧ : ١٤	١٠
٤. حتصور	٦ : ١١	٨
ـ معلوت	٤ : ٩	٨
٦. هـ نهريا	١١ : ١٠	٧
٧. بيالك	٩ : ٧	٧
٨. افيكيم	١٢ : ٩	٧
٩. اكسال	١٢ : ٨	٥
١٠. المكر	١٠ : ٦	٥
ـ ابو سنان	١٠ : ٦	٥
١٢. مجد الكروم	١٦ : ٧	٥
١٣. شباب عكا	٨ : ٥	٤
١٤. كفرسميع	١٣ : ٥	٣

(المنطقة الشمالية ب)

١. يكنعام	٨ : ١٧	١١
٢. الدالية	٣ : ٨	١١
٣. ام الفحم	٤ : ٨	١١
٤. نحلئيل	٨ : ١٢	٩
٥. كفارسابا	٦ : ٩	٩
٦. ب. اليعزر	١٠ : ١١	٧
٧. باقة	٦ : ٧	٧
٨. الطيبة	٧ : ٧	٧
٩. عسفيا	١٢ : ٩	٦
١٠. غ. اولغا	١٠ : ٧	٥
١١. كفرقرع	١٠ : ٧	٤
١٢. ع. حيفر	٨ : ٥	٤
١٣. سولم	١٨ : ١١	٤
١٤. المجدل	١٥ : ٧	٣

(المنطقة الجنوبية أ)

١. اور يهودا	٧ : ١٥	١٢
٢. كفار شلم	١٢ : ٢٤	١٠
٣. الرملة	٨ : ١٣	٩
٤. جلجولية	٧ : ١٨	٨
٥. الطيرة	٩ : ١٢	٨
٦. رمات هشرون	١٣ : ١٦	٧
٧. ش. هزراح	٨ : ١٠	٧
٨. كفرقاسم	٨ : ٩	٧
٩. مـ يهودا	١١ : ٩	٦
١٠. كتموتيم	١٥ : ١٢	٦
١١. كفارسابا	٩ : ٤	٥
١٢. هـ هرتسليا	١٨ : ٨	٥
١٣. م. هرتسليا	١٠ : ٦	٤
١٤. ن. غولان	٢٤ : ٣	٤

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دنون

يدعوكم لحضور محاضرة حول «أهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية» . كما يعرض فيلم فيديو عن الشاعر الفلسطيني محمود درويش وفي البرنامج حفلة عامرة . وذلك اليوم، الأحد ٨٤/١١/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الرفيق كاسترو داوود .

الحزب الشيوعي ـ دالية الكرمل

● أمسية مع الكاتب سلمان ناطور ●

يدعوكم لحضور أمسية مع الكاتب سلمان ناطور حول الأدب العربي الفلسطيني ومجلة «الجديد» ومجموعة «وكانت غضب» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١١/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٤

من زمان كتير

● خالد الهبر ●

■ شارك الفنان خالد الهبر في احياء احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني. ومن الاغاني الجديدة التي قدمها واحدة كتبها ولحنها خصيصاً لهذه المناسبة ونشرتها صحيفة «النداء» البيروتية يوم ١٩٨٤/١٠/٢٠.

رح قطف وراقبك — ومنها اكتب حكايي
عن الناس اللي راحوا — عن العمر اللي جايي
رح قطف مواعيدك — الليلي بليلة عيبدك
وفيكي اكتب قصيدي — بالعيون مخبايي

***

انتي الك قصيدي — كتبتها من زمان
من ايام المعامل — المزارع الصلبان

من زمان كتير

***

الك صوتي كتبتو — بالنار، بالاغاني
يا سنديانى حمرا — يا احلى سنديانى
يا عيون الاطفال — اللي ماتوا عابكير

من زمان كتير

***

من ايامك يا بيي — ايام الكنتو قلال
ايام المصانع — وسواعد العمال
ايام الكانت صعبي — الكتابي عالحيطان
ايام المناشير — من زمان كتير

***

ومن زمان كتير — كان الحلم جريي
صار الحلم عواصف — مجازر، جريي
وصرنا محكومين — سلاح المحكومين
ويا بيي انا خايف — تمحينا الطوايف
ويا ريتك يا بيي — ترجعني يا بيي
عا صوت القضيي — عا زمان كتير

***

يا بيي خبيني — بحدود الاغاني
بسنديانى حمرا — بأحلى سنديانى

من زمان كتير

الممثل والمخرج السوفييتي بوند رتشوك

ابن العامل يصبح احد عمالقة السينما العالمية

● اصبحت افلام «الحرب والسلام» و«اترلو» و«الاجراس الحمراء» علامات بارزة في السينما العالمية. وقد شبه تشارلي تشابلن ابداع سرغي بوندرتشوك لشخصية الجندي السوفييتي أندريه سوكولوف في فلم «مصير انسان» بابطال ميكائيل انجلو. ويعكف المخرج الان على اخراج وتصوير فلم «بوريس غودونوف» حيث يلعب هو الدور الرئيسي.

□ لماذا تراجيديا بوشكين بالذات؟ كرر بوندرتشوك السؤال متأملا.

□ الجواب سيعطيه الفلم نفسه على الارجح. لقد اعددنا العدة للمواجهة المتوقعة مع تقبل الجمهور. فقد ابدعت عبقرية مورسورغسكي وشاليابين ما يسمى «بالنموذج الاوبرالي» للقيصر بوريس. ذلك النموذج الذي ضيق صورته الادبية والتاريخية وشوهها لحد ما.

□ انني احلم بعرض اصعب ما في تراجيديا بوشكين الا وهو المشاهد الشعبية المتكونة من افراد مستقلين كيف يحدث احياناً في المسرح؟ ممثلون في ملابس من الجنفاص يتلون اشعار بوشكين على خشبة مسرح خالية! انا أسمي هذا «سوسيولوجيا كاذبة» فقد كان جمهور العامة في القرن الخامس عشر يرتدي مختلف الالبسة الزاهية. اتذكرون لوحة سوريكوف «النبيلة موروزفاء»؟ فحتى ملابس الفقيرة فيها كثيرة البهرجة. نحن نريد استعادة روح ذلك العصر باكثر ما يمكن من الكمال بواسطة الملابس وفن العمارة وادوات المعيشة التي ابدعتها ايدي اجدادنا المهرة.

وقد اصبحت فاتحة سيناريو الفلم كلمات بوشكين: «الام يحتاج الكاتب الدرامي؟ الفلسفة والرزانة وفكر المؤرخ على مستوى الدولة والفطنة وسرعة البديهة...» ان هذه الكلمات بالنسبة لي كشوكة الدوزان بالنسبة للموسيقي. بوشكين والزيف – «شيئان لا يتفقان».

... كان بوندرتشوك، ابن العامل يحلم في طفولته ان يصبح مراقب عوامات. وربما كانت روحه الطفولية تفتش منذ ذلك الحين عن مستقبلها في اشكال الحياة المعروفة لديه: ان يعرض للناس ابن الضحالة، واين مجرى الملاحة؟

شاهد اول مسرحية وهو في السابعة من عمره. واصبح المسرح «مرضه». وسرعان ما شاهد الكثير وبعد ذلك اراد ان يمثل ويخرج بنفسه. واطلق على مسرحه في الفناء اسم كريستوفر كولومبوس. لكن جاءت الحرب وحطمت سفينة شبابه. واصبح طالب معهد روستوف المسرحي جنديا. ومرت الاعوام بين الحياة والموت.. وذات مرة..

□ انفتح باب قاعة الدراسة – كما يذكر اصدقاء بوندرتشوك في معهد السينما – ودخل شخص يشبه الغير في قميص عسكري. كان سرغي غيراسيموف يقوم بالتدريس. رنا الاستاذ الى الطالب الجديد ودعاه للتمثيل في فلمه «الحرس الفتي». وهو الذي رشح سرغي بوندرتشوك لتمثيل الدور الرئيسي في فلم «تاراس شيفتشينكو».

ان موهبة بوندرتشوك التمثيلية النادرة وجهت اليه انظار ابرز المخرجين: دوفجينكو (فلم «ميتشورين») وروم («الادميرال اوشاكوف») وايرملر («قصة لم تكتمل») ويوتكيفتش («عطيل»).

يقول بوندرتشوك:

□ يمكنك ان تتفق بسهولة مع المخرج الجيد ويستحيل هذا تقريباً مع المخرج الرديء. واقول بصراحة ان هذا هو احد الاسباب التي دفعتني الى الاخراج. لقد نال فلمي الاول «مصير انسان» عن قصة شولوخوف الجائزة الذهبية في مهرجان موسكو السينمائي العالمي وتعرف ٤٠ مليون متفرج بقصة ذلك الجندي الذي فقد زوجته واطفاله في الحرب واعاده من جديد الى الحياة طفل يتيم معترفا به كأب. كان شولوخوف يشك في بادىء الامر، هل سيفلح بوندرتشوك في اداء دور الفلاح وتفحص يديه واذنه: «عند اندريه يدان مختلفتان تماما...» وحدثنا بصورة عرضية عن قوزاقي لم يستطيعوا اخذ عينة من دمه للتحليل لان الابرة كانت تنكسر في اصبعه. وبعدها، عندما دخل بوندرتشوك بالملابس والمكياج على الكاتب، لم يعرفه اول الامر، ثم نهض واحتضنه ولم يتكلم عن يديه بعد.

قدر للتحالف الابداعي بين شولوخوف وبوندرتشوك ان يستمر. فقد اخرج عن قصة «هم قاتلوا من اجل الوطن» فلماً بمشاركة كوكبة لامعة من الممثلين. وقد استحق هذا الفليم جائزة اتحاد المناضلين ضد الفاشية في مهرجان كارلوفي فاري سنة ١٩٧٦. وعند عرض فلم «مصير انسان» في مهرجان كان، دعا روسيليني مؤسس الواقعية الجديدة بوندرتشوك للاشتراك في فلمه «كان الليل في روما» الذي كان من المقرر ان يمثل فيه فنانون من خمسة بلدان.

قال بوندرتشوك:

□ توجد في ايطاليا نصب تذكارية حفرت عليها اسماء فقط – «فاسيلي»، «ميشكا» انهم جنودنا، الانصار. ان اسمي ايفان طبقاً لسيناريو فلم روسيليني، لكني طلبت تسميتي فيودر على شرف فيودر بوليتايف الذي قاتل واستشهد في ايطاليا. وهكذا فعلوا..

في سنة ١٩٦١ تقرر تصوير فلم عن قصة «الحرب والسلام» اخرجه سرغي بوندرتشوك ولعب فيه دور بيير. وقد نال الفلم جائزة «الاوسكار» وعرض في كثير من البلدان بنجاح منقطع النظير.

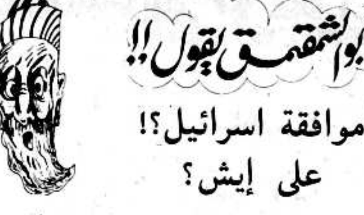
قال المخرج:

□ كانت تتقرر في الحرب الوطنية سنة ١٨١٢ حسب كلمات تولستوي نفسه مسألة حياة او موت الوطن. وقد حاولنا في هذا ان نكون من انصاره في الرأي. واذا ما سئلت عن اعز مشهد علي لأجبت «شعلة النصر» التي تدفأ حولها الاف المنتصرين والمندحرين. اذ تتجاوب رمزية المشهد، بنظري مع كلمات المؤلف: «تتلخص رسالة الفن في ايامنا في التحول من حقل العقل الى مجال الاحساس، الحقيقية حول ان خير الناس في تآلفهم مع بعضهم البعض» واختتم بوندرتشوك حديثه قائلا ان السينما فن جدي جماهيري الى ابعد الحدود، فيجب على هذا الفن ان يخدم قضية اغناء العالم الروحي، وان يدفع الى فعل الخير.

● بوندرتشوك ●

● تاتيانا دميتروك ●

(عن «انباء موسكو» ٨٤/٣٩)



أبو الشمقمق يقول!!

موافقة اسرائيل؟! على إيش؟

كشف ممثل م.ت.ف. في البرازيل، فريد صوان، عن مخطط أمريكي بادارة هنري كيسنجر لتوطين مليون فلسطيني في عدد من دول أمريكا اللاتينية مقابل الغاء ديونها للولايات المتحدة.

وقال ان لديه وثائق سرية تؤكد ان جورج شولتس هو الذي خطط هذا المخطط وان هنري كيسنجر يترأس العمل على تنفيذه «بعد ان وافقت اسرائيل على المخطط»..

ما من جنون بعيد عن هنري كيسنجر وجورج شولتس.

ولكن، لماذا كان من الضروري الحصول على موافقة اسرائيل ؟!

– ربما وصل الجنون بهذين المسؤولين الامريكيين الى اعتبار توطين اللاجئين، حتى في هاييتي، «تنازلاً» اسرائيلياً عن «حقها» في ازالة الفلسطينيين من الوجود!

– أو ربما نكون نحن، في اسرائيل، المقصودين بهذا «التوطين» فيكون من «حق» دولة اسرائيل ان تعطي موافقتها على هذا «النقل» على اعتبار أننا من «رعاياها».

– ولكن عددنا لم يبلغ، بعد، المليون؟

– «بسيطة». سيصير مليوناً وزيادة بعد ان يضموا الى دولة اسرائيل، رسمياً، تلك المناطق التي ستبقى فضلة مخطط «انقاذ ما يمكن انقاذه»!

– جنون؟ نعم جنون.

(أبو الشمقمق)

هل، حقا، تعرف وطنك؟



● ستكبر هذه الطفلة في قريتها التي غزتها اسرائيل، بشرطتها وحرس حدودها، قبل ايام، وهدموا احد بيوتها فهدموا أوهام «الاسترحام»! ولن تنسى اعتداء الشرطة وحرس الحدود، بالعصي والغاز المسيل للدموع، على الاطفال والنساء والشيوخ والشبان الذين دافعوا عن البيت بصدورهم.

ستكبر هذه الطفلة وستنشد مع توفيق زياد:

إنا هنا باقون/ فلتشربوا البحرا!!/ نحرس ظل التين والزيتون/ ونزرع الافكار، كالخمير في العجين/ برودة الجليد في اعصابنا/ وفي قلوبنا جهنم حمرا/ اذا عطشنا نعصر الصخرا/ ونأكل التراب ان جعنا/ ولا نرحل./ وبالدم الزكي لا نبخل/ هنا.. لنا ماض وحاضر ومستقبل!!

* ما اسم هذه القرية ؟

[مع هذا الموقع نعود، اليوم، لمتابعة نشر مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك؟». وعلى الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة جمع الاجوبة لديهم، حتى تاريخ ١٢/١٥، على ورقة بيضاء (ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد») وارسالها في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، على امل ان تصلنا قبل نهاية شهر كانون اول، ليضمنوا اشتراكهم في السحب الشهري الخامس الذي نجريه على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهرياً وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة خمسة اشهر من اصل ستة اشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية:

١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً.

ونعمل حالياً على فرز الاجابات التي وصلتنا على المواقع التي نشرت خلال الشهر الرابع من المسابقة لنجري السحب على ثلاثة جوائز هي:

١) اشتراك في ٥٠ فيلم فيديو مقدمة من محل «زوزو الصغير» لصاحبه نقولا عبدو في شارع الوادي في حيفا.

٢) مجموعة كتب مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي.

٣) طقم من اقلام «باركر».

وسننشر، خلال الاسبوع الحالي، الاجابات الصحيحة وقائمة باسماء اصحاب الحلول الصحيحة واسماء من يحالفهم الحظ ويفوزون بالقرعة.]

ركن الاطفال

النار والانسان

اختيار رجل مكانا في الغابة لزراعة القمح. وكان المكان جيدا يقع فوق هضبة. اخذ الرجل يقطع الاشجار في هذا المكان ليبذر فيه القمح.

تردد في الغابة من الفجر حتى المغيب صوت طرقات السطور. وقطع في البداية الاشجار ثم شرع يقتلع الجذور ولما حان وقت بذار القمح تطلع الرجل ورأى ان مساحة المكان الذي نظفه صغيرة وانه بذل جهدا كبيرا. وهذا الحقل لا يشبع. وينبغي تنظيفه ايضاً من القرم والحطب وهذا عمل ليس بالسهل.

جلس الرجل تحت شجرة الشوح وراح يفكر.

وفجأة رأى شبحا يسير بين اشجار السنديان السوداء، والبتولا البيضاء والصنوبر الصفراء، والاغصان الخضراء كان الشبح يشبه الانسان ولكن شكله غريب. وكان يسير بسرعة كالريح، وعليه رداء ارجواني فضفاض تنفرج اطرافه عن بطانة بيضاء.

دنا من الرجل وتوقف وقال:

– فيحالفك النجاح في عملك ايها الرجل. ماذا تفعل ؟

– لقد قطعت الاشجار واعددت حقلا لبذر القمح عملت طويلا حتى تعبت، ولكن تبين ان مساحة المكان الذي نظفته صغيرة. وهذا الحقل لا يكفي للغذاء. وينبغي ايضاً تنظيفه من القرم وقطع الحطب وهذا عمل ليس بالسهل.

– أتريد ان اساعدك؟

– ساعدني يا صاحبي. فلو عملنا معا لانجزنا الكثير.

– ساقوم بالعمل وحدي اما انت فابتعد.

ابتعد الرجل، وشمر القادم عن ساعديه ورفع اطراف ردائه واصبح كما الرداء دخانا ابيض اما الثنيات فاصبحت شعلة ارجوانية.

وسرعان ما تطايرت الشرارات واندلعت النيران في القرم والحطب.

خاف الرجل، وفكر «دخانه يتصاعد عاليا ولسانه أحمر حاد وربما يلتهمني. يجب ان اهرب».

ركض الرجل ولكنه تعثر بسطل الماء. فانسكب الماء واطفأ النيران.

التفت الرجل فوجد رمادا فضيا بدلا من الحطب. ورأى في وسط الحقل ذلك الرجل القادم في ردائه الارجواني فقال له:

– ارأيت كيف قضيت على الحطب والقرم ؟

– رأيت، شكراً لك. ولكن من أنت؟ ؟

– انا النار. شكراً لك ايها الرجل على ضيافتك. فافضل شيء بالنسبة لي هو اشجار الصنوبر والبتولا، والان ادعوك الي، وساقدم لك طعاما لم تأكله في حياتك: مشويا ومسلوقا.

طارت النار بعيدا. وحرث الرجل الحقل وبذر فيه القمح.

ولما اقبل الخريف حصد القمح وطحنه ووضعه في الاكياس.

وقال «والان يمكنني ان ازور النار».

– مرحبا ايها الرجل اجلس خلف المائدة.

جلس الرجل وقدمت له النار فطائر متنوعة. فأعجبته جدا.

شبع الرجل وبدأ يتحدث:

– ما بك ايتها النار ؟ لقد نحف جسمك وقصرت قامتك.

– وكيف لا انحف ؟ فليس لدي لا غذاء ولا عشاء: لا اشجار ولا حطب ولا اغصان واذا لم آكل اليوم فسوف اهلك غدا.

– تعالي، وسأجد لك طعاما.

جاءت النار الى بيت الرجل فاعد لها قطعا من الحطب وانقضت عليها النار والتهمتها في لحظة. ولم يبق منها سوى رماد. وفي الحال تحسنت حالة النار وزال الشحوب واصبحت ارجوانية اللون ولم تعد تفكر بالموت. وقالت:

– ما رايك ان نعيش معا ايها الرجل ؟ انت سوف تطعمني وانا سوف اعمل لك.

ووافق الرجل.

وضع الرجل في وسط بيته موقدا واحتلت النار مكانها فيه. وهكذا عاش الانسان مع النار في وئام. هي تطبخ له الطعام وتدفئه، وهو يحرص على ان يكون في البيت حطب دائما.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٣)

خارج اطار الزمن

□ بدأ العاملون في استوديو الكساندر دوفجينكو السينمائي في مدينة كييف عاصمة اوكرانيا باقامة مجمع جبار من الديكورات لتصوير الفيلم الخيالي «خارج اطار الزمن» وستجري اقامة المجمع بناء على طلب شركتي «فالكون فيلمز» و«اريا بروداكشنز» السويسريتين اللتين ستصوران الفيلم بالاشتراك مع السينمائيين السوفييت.

ويتحدث الفيلم عن بلاد غونداو العجيبة وكيف عثر العلماء على كرة من الذهب الخالص في قاع المحيط يبلغ وزنها ٢٠٠ طن. انها قطعة من بناية اقامتها حضارة مجهولة انقرضت قبل ٩٠٠ مليون سنة بسبب كارثة نووية.

وينبغي على السينمائيين في كييف اقامة المجمع الذي يجعل المشاهد يعيش في بلاد غونداو. وهذا العمل معقد وغير قابل للتأجيل نظراً لان التصوير سيبدأ مع بداية العام المقبل.

ولقد سبق ان قام خبراء استوديو كييف وهو واحد من اكبر استوديوهات الاتحاد السوفييتي بنصب ديكورات ضخمة اكثر من مرة. فقد اقاموا الديكورات لتصوير فيلم المغامرات السوفييتي – البولوني «الطيار بيركس» كما قام المخرج الاسباني المعروف خوان انتونيو بارديم بتصوير المشهد الرئيسي عن «حرق الرايخستاغ» لفيلمه «الانذار» حول غيورغي ديميتروف في هذا الاستوديو، بالذات. وفي نفس الجناح تم مؤخراً تصوير لقطات فضائية للفيلم السوفييتي الجديد «عودة من المدار».

بيكاسو الاروع والاثمن

● نيويورك – بيعت ليلة الثلاثاء الماضي بالمزاد العلني في نيويورك احدى لوحات الرسام المشهور بيكاسو بمبلغ اربعة ملايين و ٢٩٠ الف دولار وهي اللوحة التي رسمها بيكاسو في الباستيل وتدعى (المرأة الجالسة ذات القبعة).

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية:

١) نائب جمهوري
٢) اسم علم مذكر + فلاح
٤) من الالوان – الاسم الاول لزعيم فلسطيني
٥) كل – عكس بطيء
٦) اشار الى + مدينة فلسطينية (غير معرفة) – مرض العيون + حرف
٨) زعيم سوفييتي راحل + حرف
٩) شاعرة فلسطينية

الكلمات العمودية:

١) ثلثا توت – اعثر على – قوة حسابية
٢) خب – رفع – ضمير منفصل (معكوسة)
٣) حرف جر – من المقاييس – نعم بالروسية
٤) نصف بعيد – يتبع البرق – عبر (معكوسة)
٥) قف – من السلم الموسيقي (معكوسة)
٦) متماثلان – يفرح – من العائلة (معكوسة)
٧) للنداء – ديوان لسميح القاسم – متماثلان
٨) ثلثا ارض – من الالقاب – من الاسماء الخمسة
٩) اترك – خوف – من العائلة

□ ■ حل لغز العدد الماضي ■ □

افقياً:

١ – اوزبكستان – آ
٢ – لا – أم – ل ل
٣ – ند – ري (معكوسة) – رج
٤ – اي – اب
٥ – اس (معكوسة) – اب – تازه
٦ – علي بابا – بارع
٨ – د ي ف ا ج – الظل
٩ – الارز – منال (معكوسة)
١٠ – السم (معكوسة)
١١ – ليل – نساء
١٢ – ولي
١٣ – مدة

عمودياً:

١ – التاسع من ايلول
٢ – وادي النيل – في (معكوسة)
٣ – يافا – لي
٤ – ود – راهب (معكوسة)
٥ – الجزائر
٦ – بانياس (معكوسة)
٧ – قمر – باب المندب
٨ – الاسس
٩ – نصر – النظرات (معكوسة)
١٠ – العلماء
١٢ – الرازي
١٣ – الجبهة الوطنية

□ اعداد: وجدي خير الدين – حرفيش

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا هاتف ٠٤ – ٥١١٢٩٦/٧

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٠٤ – ٦٧١٤٥٧